تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بالجامعات المصرية لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م:

كلية التربية بجامعة أسيوط أنموذجًا

إعـــــــداد

د/ هناء فرغلي على محمود

مدرس أصول التربية ـ كلية التربية- جامعة أسيوط

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى تعرف واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م من خلال أبعاد الرؤية (البعد البيئي، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي)، وسبل تفعيله من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكلية، كما هدف البحث إلى بلورة تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م من خلال الأبعاد الثلاثة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة طبقت على عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أسيوط بلغ عددهم (93) عضوًا.

وتوصل البحث إلى أن واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م جاء بدرجة متوسطة، وجاء البعد البيئي في المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة وبدرجة متوسطة التحقق، وفي المرتبة الثانية جاء البعد الاجتماعي بدرجة تحقق متوسطة، أما البعد الاقتصادي فجاء في المرتبة الثالثة

والأخيرة وبدرجة تحقق ضعيفة، كما أشارت النتائج إلى أن درجة المعوقات التي تواجه كلية التربية في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م كانت مرتفعة، وكذلك جاءت أهم سبل تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م بدرجة أهمية كبيرة.

وقدم البحث في نهايته تصورًا مقترحًا لتفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة، وهي: البعد البيئي (البيئة، والتنمية العمرانية)، والبعد الاجتماعي (التعليم والتدريب، والصحة، والثقافة، والعدالة الاجتماعية)، والبعد الاقتصادي (التنمية الاقتصادية، والطاقة، والمعرفة والابتكار والبحث العلمي، والشفافية وكفاءة المؤسسات)، بالإضافة إلى إجراءات وآليات تنفيذ التصور المقترح، والمعوقات المحتملة أمام التصور المقترح وسبل التغلب عليها.

الكلمات المفتاحية: كليات التربية، دور كليات التربية، متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

A proposed conception to activate the role of faculties of education in Egyptian universities to achieve the requirements of Egypt's Vision 2030:

Faculty of Education, Assiut University as a model

By

Dr. Hanaa Farghali Ali Mahmoud

Lecturer of Foundation of Education

Faculty of Education, Assiut University

Abstract:

The aim of the research is to know the reality of the role of the Faculty of Education at Assiut University in achieving the requirements of Egypt's Vision 2030 through the dimensions of the vision (environmental dimension, social dimension, and economic dimension), and ways to activate it from the viewpoint of the faculty members working in the faculty. The role of the Faculty of Education at Assiut University in achieving the requirements of Egypt's Vision 2030 through the three dimensions. The researcher used the descriptive approach, and used the questionnaire as a tool that was applied to a representative sample of faculty members at the Faculty of Education, Assiut University, whose number reached (93) members.

The research concluded that the reality of the role of the Faculty of Education at Assiut University in achieving the requirements of Egypt's Vision 2030 came to a medium degree, and the environmental dimension came in the first place from the point of view of the sample members with a medium degree of verification, and in the second place came the social dimension with a medium degree of verification, and the economic dimension came in The third

and last rank and with a weak degree of achievement. The results also indicated that the degree of obstacles facing the Faculty of Education in achieving the requirements of Egypt's Vision 2030 was high, and the most important ways to activate the role of the Faculty of Education at Assiut University to achieve the requirements of Egypt's Vision 2030 came with great importance.

At the end of the research, the research presented a proposed vision to activate the role of the Faculty of Education at Assiut University to achieve the requirements of Egypt's Vision 2030 through three main dimensions: the environmental dimension (environment, urban development), the social dimension (education, training, health, culture, and social justice), and the economic dimension. (Economic development, energy, knowledge, innovation, scientific research, transparency and institutional efficiency), in addition to the procedures and mechanisms for implementing the proposed scenario, and the potential obstacles to the proposed scenario and ways to overcome them.

Key Words: Colleges of Education, Roles of Colleges of Education, Requirements of the 2030 Vision of the Egypt**.**

الإطار العام للبحث:

مقدمة:

يشهد العالم تغيرات سريعة في مختلف نواحي الحياة نتج عنها العديد من المشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي أثرت سلبًا على الإنسان والبيئة التي يعيش فيها، وفي ضوء هذه التغيرات التي طالت حقوق الأجيال والبيئة توجه دول العالم اهتمامًا كبيرًا نحو التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة من أجل المحافظة على البيئة وحقوق الأجيال القادمة، ويأتي التعليم في مقدمة أولويات الدول؛ لدعم مفهوم التنمية المستدامة لدى الأفراد والمجتمعات؛ ولذلك فقد أصبح من الضروري أن تقوم النظم التعليمية بإعادة النظر في أساليبها ومضامينها؛ لتحقيق التنمية المستدامة.

وتعد الجامعة في أي نظام تعليمي نقطة الارتكاز الأساسية للتنمية المستدامة، نظرًا لما تؤديه من مهام متعددة، ذلك أن الجامعة كانت ولا تزال تحتل داخل أي نظام تعليمي أهمية كبيرة، خاصة فيما يرتبط بتكوين رأس المال البشري، المتميز بالمهارات العلمية العليا، والمؤهلة لتوظيف المعرفة خدمة للاحتياجات الاجتماعية الضرورية، وكذا بوصفها أداة أساسية في تشكيل خطط التنمية المستدامة وتلبية متطلباتها.(القيزاني، ٢٠١٩، ٢–٣)

ومن ثم تعد الجامعة أحد أهم المؤسسات التربوية التي يقع على عاتقها مسئولية المشاركة في تحقيق التنمية المستدامة في جميع المجالات من خلال القيام بوظائفها المختلفة؛ التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

إلا أن التحدي الحقيقي للجامعة يتمثل في دورها المتجدد باستمرار لخدمة المجتمع وتنميته، وقيادة التغيير فيه حيث تتطلع الشعوب على اختلاف هويتها، إلى

جامعاتها بكل أمل؛ لتحقق دورها المنشود تجاه مجتمعها، والقيام بمسئولياتها على أكمل وجه. (عمر، ٢٠١٨، ٢١٢).

وكليات التربية – بحكم موقعها التاريخي في مسيرة التعليم العالي والجامعي، وحجمها، وعمق ارتباطها بكل من الجامعة والمجتمع– يفترض أن تكون من أول الكليات الجامعية المعنية بتحقيق التنمية، ومن ثم لم يعد مقبولاً أن تظل هذه الكليات معنية فقط بدوريها تعليم الطلاب والبحث العلمي، كما أنها من أسبق كليات الجامعة في النشأة، كما أنها تنتشر في مختلف المناطق، ومن أكثر الكليات الجامعية تنوعًا في تخصصاتهم العلمية والدراسية، كما أنها معنية بإعداد وتأهيل وتخريج أعداد كبيرة من المعلمين سوف تتفاعل علميًا ومهنيًا واجتماعيًا مع المجتمع كله.(الخميسي، ٢٠٠٦، ٦١٦)

ولا يمكن لتلك الكليات أن تحقق ذاتها وتثبت وجودها ما لم تكن ملتزمة بقضايا المجتمع ومتطلبات نموه وازدهاره، وتحقيق التطور العلمي، وإيجاد الحلول لمختلف القضايا التي تواجه التطور الاقتصادي والاجتماعي؛ لذا فإن المؤسسة التعليمية الناجحة في العصر الحالي هي التي تفتح أبوابها للمجتمع من حولها؛ للتعرف على احتياجاته ومشكلاته التي يجب أن تأخذ بها الجامعة لحلها ومعالجتها؛ لذا فإن تحقيق التنمية المستدامة أصحبت وظيفة أساسية للجامعة لا يقل شأنها عن الوظائف الأخرى في تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها العامة.

لذا فمن الضروري أن تعمل كليات التربية على التنمية المستدامة ضمن أولوياتها، وذلك من أجل أن يكون لها دور أساسي في بناء الفكر الاستراتيجي التنافسي للمجتمع وخدمة قضاياه، فالتنمية المستدامة بأبعادها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية أضحت من أهم أولويات الكليات والمعاهد الجامعية سواء على المستوى المحلى أو العالمي.

فالتنمية المستدامة هي الخيار الاستراتيجي المتاح لهذه الكليات؛ لتتمكن من أداء دورها التنموي، حيث تحيط بها ظروف في غاية التعقيد، وتنتظرها تحديات تستلزم البحث عن فلسفة جديدة. (الكميم؛ عرشان، ٢٠٢٠، ١٦٥)، ويقع على مؤسسات التعليم العالي إعادة النظر في فلسفتها وبرامجها؛ لتحقيق المطالب التي تمليها التنمية المستدامة، من أجل توفير كوادر فنية مؤهلة تشارك في توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية، والمشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات المتصلة بتطوير بيئة وحياة الإنسان والمجتمع ككل، لذا لابد من الأخذ بمنحى الاستدامة وصولاً بمؤسسات التعليم العالي إلى الحد الذي يمكنها من تلبية متطلباتها. (الخوالدة، ٢٠١٦، ٦٨).

وتأكيدًا على ذلك فقد اتجهت العديد من المؤتمرات الدولية والعربية نحو دعم التنمية المستدامة، والتي بدأت بقمة الأرض في ريو دي جانيرو البرازيل عام ١٩٩٢، وأقر المؤتمر بأن مفهوم التنمية المستدامة هدفًا يمكن تحقيقه لجميع شعوب العالم، وأسفر المؤتمر عن جدول أعمال القرن ٢١، وهو برنامج عمل قوي يدعو إلى استراتيجيات جديدة للاستثمار في المستقبل؛ لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة في القرن الحادي والعشرين، وكان من أهم توصياته استخدام أساليب جديدة للتعليم، وطرق جديدة للحفاظ على الموارد الطبيعية، وطرق جديدة للمشاركة في اقتصاد مستدام. (مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ١٩٩٢)، ومؤتمر قمة الأرض ريو 20+ للتنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر المنعقد في يونيو ٢٠١٢، واعتمد المؤتمر استراتيجية لتمويل الجهود المبذولة بشأن التنمية المستدامة ومجموعة من أهداف التنمية المستدامة (SDGs) والتركيز على أجندة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وتم الإعلان عن أكثر من ٧٠٠ التزام طوعي، وتم البدء في تكوين شراكات جديدة للنهوض بالتنمية المستدامة، وأسفر المؤتمر عن وثيقة ختامية سميت بـ " المستقبل الذي نصبو إليه". (مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ٢٠١٢).

ومن ثم جاء إعلان مصر لرؤيتها ٢٠٣٠م حيث جاءت شاملة لكافة المسارات التنموية، ولتكون منهجًا واضحًا، وخارطة طريق في مسيرة التنمية الشاملة يرتبط فيها الحاضر بالمستقبل وصولاً لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية الاجتماعية وقادر على التنافسية على المستوى القومي والعالمي.

فبحلول عام ٢٠٣٠م ستكون مصر من أكبر (٣٠) دولة على مستوى سعادة المواطنين مقارنة بترتيبها الحالي في المركز(١٣٠) من أصل (١٥٦) دولة، ستكون ضمن أكبر (٣٠) دولة في مستوى التنافسية مقارنة بالترتيب الحالي (١٤٨) من أصل (١٨٨) دولة، فضلاً عن تحسين مركزها كأقوى اقتصاد في العالم وصولاً إلى أكبر (٣٠) اقتصاد في العالم مقارنة بترتيبها الحالي (٤١) من أصل (١٩٢) دولة. (وزارة التخطيط والإصلاح الإداري (أ)، ٢٠١٦، ١٢)

وتأتي أهمية هذه الاستراتيجية خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بأبعادها المحلية والإقليمية والعالمية، والتي تتطلب إعادة النظر في الرؤية التنموية؛ لمواكبة هذه التطورات بما يمكن المجتمع المصري من النهوض من عثرته، والانتقال إلى مصاف الدول المتقدمة، وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد. (سراج، ٢٠١٨، ٣٣٠)

وتأتي – أيضًا– أهمية استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠م حيث إنها تأخذ في الاعتبار التحديات التي تواجه عملية التنمية في مصر، والتي تتمثل في ندرة الموارد الطبيعية مثل الطاقة والأرض والمياه، وتدهور البيئة وتواضع موارد التنمية البشرية من سكان وصحة وتعليم، وعدم ملائمة نظام الحوكمة، بالإضافة إلى غياب نظم الابتكار والإبداع، كما تتبنى مجموعة من الأهداف والغايات؛ لتحويل هذه العناصر إلى محفزات للتنمية بدلاً من كونها تحديات رئيسة.(أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٣٦٢)

ومن ثم تبنت الاستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يقصد به التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة في تلبية حاجاتهم. (سراج، ٢٠١٨، ٣٣٠)

إن أي استراتيجية تهدف إلى تنمية مستدامة وتطوير في نظم وسبل الحياة لابد أن تتضمن تغييرًا متفاوتًا من الجزئية إلى الجذرية وهو ما لا خلاف عليه في رؤية مصر ٢٠٣٠م التي انتهجت التغيير سبيلاً؛ لتحقيق التنمية المستدامة في مصر بما يعنيه ويشمله في الشكل والمضمون والقائمين على رسم وتنفيذ السياسات وصانعي القرار.(الشامي؛ الخميسي؛ عاشور، ٢٠١٩ ، ٢٧٤)

ونظرًا لأن التنمية المستدامة تمثل صعودًا في كيفية الحياة للأفراد والمجتمعات البشرية في إطار رؤية مستقبلية تحدد أطر وشروط هذا المستقبل الذي نبتغيه، ولأنها تعد المدخل الصحيح لتحقيق انطلاقة حضارية. (أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٣٦٠)، كما تمثل متطلب عالمي للتغلب على التغيرات المجتمعية التي تؤثر على تنظيماتها وملامحها، وباعتبار أن الفرد هو وحدة بناء المجتمع، وهو محرك التغيير والمخطط للتنمية، وبه ومن أجله تكون التنمية، فكان لابد من الاهتمام به وتمكينه معرفيًا وتربويًا؛ كي يتفاعل بإيجابية مع هذه الاحتياجات المجتمعية.(سراج، ٢٠١٨، ٣٣١)

ومن ثم يعد التعليم والتنمية وجهين لعملة واحدة، فمحورهما الإنسان وغايتهما بناؤه وتنمية قدراته وطاقاته، من أجل تحقيق تنمية مستدامة بكفاءة وعدالة، والجامعة بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة من أهم روافد التنمية وعناصرها في المجتمع؛ فالمجتمع الذي يحسن تعليم وتأهيل أبنائه، ويوفر الموارد البشرية القادرة على تشغيل وإدارة عناصر التنمية، يسهم في بناء مجتمع قوي مستدام. (عبد القادر، ٢٠٢٠، ٤٥٧)

والمتأمل في رؤية مصر ٢٠٣٠ نجد أن التعليم والمؤسسات التعليمية تحظى بأهمية كبيرة ودور مهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، ولذا نبعت أهمية المؤسسات التعليمية في تحقيق متطلبات الرؤية كونها من أهم المؤسسات التي يعول عليها في تحقيق الرؤية.

وتعد الجامعات بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة في طليعة المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية التي تنفرد بدور اجتماعي متميز، يميزها عن غيرها من مؤسسات المجتمع كونها بوتقة للتجمع المعرفي والعلمي وتحت مظلتها مربين وعلماء وباحثين وطالبي علم يسهمون بأفكارهم وتطلعاتهم وامكاناتهم وأبحاثهم في رقي ونماء هذا المجتمع.(الأحمدي، ٢٠١٦، ٦٣٥-٦٣٦)

فالتعليم لب التنمية المستدامة، وأنه من خلال التعليم يفهم الناس ويتعلمون كيف يصبحون أكثر مسؤولية تجاه البيئة، وأن هناك صلة مباشرة بين الاستثمار في التعليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية. (Corti, et. al, 2018, 817)

لذلك كان لزامًا على كليات التربية أن تقوم بدورها في التنمية المستدامة وفقًا لما تتبناه مصر من رؤية تحاول الوصول إليها في عام ٢٠٣٠م، وذلك إذا ما تم الاهتمام بقضايا التنمية المستدامة، والربط بين أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛ مما يسهم في التقدم والازدهار في كافة أنحاء المجتمع.

مشكلة البحث:

لقد انتهى العصر الذي كانت كليات التربية فيه تقتصر على البحوث الفلسفية والنظرية، فأصبحت اليوم مسؤولة عن كافة البحوث العلمية والعملية التطبيقية، ولم تعد وظائفها التقليدية كافية لعمل الكلية ورسالتها، بل أصبحت كلية

التربية مسؤولة عن وظيفة أخرى تكاد تكون من أخطر وظائفها، ألا وهي الوظيفة المعنية بخدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة له.

فكليات التربية بمصر تسعى إلى تحمل مسئوليتها تجاه المجتمع؛ من خلال تطبيق رؤية مصر ٢٠٣٠ بتحقيق تنمية مجتمعية على كافة الأصعدة المجتمعية كخدمة المجتمع وتنمية البيئة، وإحداث تقدم على المستوى الثقافي، والاهتمام بالبحث العلمي المرتبط بمشكلات المجتمع، بجانب هدفها الأساسي المتمثل في بناء كوادر بشرية مدربة ومؤهلة، فهي تقوم بجهود متزايدة؛ لتوسيع القاعدة الاجتماعية والاقتصادية لطلابها، كما أنها تلتزم بفتح أبوابها أمام الحاصلين على مؤهلات عليا للاستفادة من التعليم العالي، عن طريق منحهم فرص النجاح في المجالات المختلفة، الأمر الذي يحتم عليها إقامة شراكات مع مؤسسات المجتمع المختلفة الحكومية وغير الحكومية؛ لضمان تحقيق الخدمات التي يتوجب عليها القيام بها لخدمة المجتمع وتنمية البيئة.(العصامي، ٢٠٢٠، ٢٢– ٢٣)

ولكي تتمكن كليات التربية من تحقيق ذلك وجب عليها معايشة بيئتها ومجتمعها المحيط بها، والتفاعل مع مفرداته التي فرضت نفسها على مختلف قطاعات الحياة المعاصرة، فعليها أن تخوض عملية تغيير وتطوير شامل في أداء دورها تجاه تنمية المجتمع، وبذلك تصبح كليات التربية مطالبة أكثر من أي وقت مضى بأن تعيد النظر فيما تقدمه من جهود وأنشطة في هذا المجال واقتراح الحلول العملية لمشكلاته.(عمر، ٢٠١٦، ٤٣٩)

وعلى الرغم من زيادة الاهتمام العالمي بضرورة تنمية المجتمع وتطويره، وقيام الجامعة بهذه الوظيفة، وعلى الرغم من أن كليات التربية قد حققت بعض الإنجازات في خدمة مجتمعها، إلا أن هناك الكثير من الانتقادات كما أشارت إليها الدراسات والبحوث تحد من دور كليات التربية في تنمية المجتمع، فقد توصلت دراسة

(بسطويسي، ٢٠١٨) أن دور كليات التربية بالجامعات المصرية المختلفة لا يزال بحاجة إلى دعم وتفعيل على الرغم من تعدد المشروعات والدراسات المعدة من قبل تلك الكليات، إلا أنها لم تحقق الأهداف المرجوة منها، ودراسة (عمر، ٢٠١٨، ٢٣٦) والتي أشارت إلى أن هناك معوقات تعوق دور التعليم الجامعي تحقيق التنمية المستدامة مثل عدم وجود برامج تدريبية واضحة تتلاءم مع احتياجات التخصصات، وعدم التنسيق بين التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي، وضعف الكفاءة، وقلة الاعتمادات المالية المخصصة لخدمة المجتمع.

ومما يؤكد على ذلك أيضًا تلك التوصيات الصادرة عن بعض المؤتمرات العلمية، فقد أوصى البيان الختامي لمؤتمر الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية عام ٢٠١١، بضرورة الاهتمام بالتنمية المستدامة للموارد البشرية بما يتمشى مع متطلبات العولمة والتطوير التكنولوجي. (مجلس إدارة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٢٠١١، ٤٦١)، والمؤتمر الدولي الأول لمعهد التخطيط القومي" نحو تعليم داعم للتنمية المستدامة فى مصر" عام ٢٠١٧ بأنه لم يعد لدينا الخيار، ولابد من ثورة فى التعليم تأخذ فى اعتبارها تزامن وتناغم السياسات الاجتماعية مع الاقتصادية والبيئية فى إطار منظومي متكامل، وعلى المجتمع أفرادًا ومؤسسات تبنى قضية التعليم الداعم للتنمية المستدامة، وأن التعليم الداعم للتنمية المستدامة هو تعليم لا يلبى فقط احتياجات سوق العمل، ولكن يساهم فى ترسيخ القيم والمهارات والسلوك وأنماط الحياة، وفى بناء القدرات وإعداد الفرد على تحمل المسئولية، ويشجع على إبداء الرأي والفكر الناقد، تعليم يوصل إلى التعلم، والتأكيد على أهمية المعلم والمنهج والأنشطة والتكنولوجيا الحديثة في تحقيق التنمية المستدامة، وأن دعم العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة يحتاج الى ثقافة ما زالت غائبة.(طبالة، ٢٠١٧، ١٦٢–١٦٣)

كما يأتي هذا البحث استجابة لتوصيات بعض الدراسات والبحوث بشكل خاص عن دور المؤسسات التعليمية والتي منها الجامعات والكليات؛ لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ مثل دراسة: (الشريف، ٢٠١٩) التي أكدت على الحاجة إلى مزيد من الجهود لتعظيم إمكانات التعليم الجامعي وتميزه لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ودراسة (مرسي، ٢٠١٨) والتي أوصت بضرورة تطوير كليات التربية من خلال برامجها ولوائحها وأنشطتها ودعم الشراكة التربوية المجتمعية؛ لتحقيق متطلبات رؤية ٢٠٣٠ في مجال البحث التربوي، ودراسة (الرفاعي، ٢٠٢٠، ١٠٦) والتي أوصت بضرورة تطوير الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، ودراسة (أحمد وآخرون، ٢٠٢١، ٣٦٢) والتي أكدت على تفعيل قيم التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ في التعليم المصري، ودراسة (عبد القادر، ٢٠٢٠، ٤٨٩) والتي أكدت على دعم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية لتحقيق متطلبات رؤية ٢٠٣٠، ودراسة (الروبي، ٢٠١٧) والتي أكدت على مسئولية الجامعة وكلياتها في تحقيق متطلبات رؤية ٢٠٣٠، ودراسة (العصامي، ٢٠٢٠) والتي أكدت على دور كليات التربية النوعية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية ٢٠٣٠م.

وبناء على ما سبق قامت الباحثة بإجراء استطلاع للرأي؛ لتعرف واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أسيوط بلغت حوالي (٣٠) وذلك في العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م، وبعد تطبيق استطلاع الرأي على العينة الاستطلاعية تبين ما يلي:

- أجمعت العينة الاستطلاعية على قلة الفعاليات العلمية التي تدعم مجالات التنمية المستدامة في المجتمع المحلي، بنسبة (٩٢%) وهي نسبة مرتفعة، مما

يشير إلى ضعف تبني كلية التربية للفعاليات العلمية (مؤتمرات، وندوات، وورش عمل، وأيام دراسية) عن مجالات التنمية المستدامة، وهذا يحتاج إلى اهتمام وتدعيم.

- أجمعت العينة الاستطلاعية على ضعف دور كلية التربية في تقديم الإرشاد المهني للخريجين؛ لمساعدتهم في الالتحاق بسوق العمل، بنسبة (٨٨%)، وهي نسبة مرتفعة، مما يؤكد على ضرورة تفعيل دور كلية التربية من خلال رابطة الخريجين للتواصل مع خريجيها وتشجيعهم على تبادل خبراتهم، وإخبارهم بالمستجدات المهنية والبحثية، كما يتضح ضرورة الموائمة بين مخرجات التعلم وسوق العمل، وأن يمتلك خريجيها المهارات اللازمة وفقًا للاتجاهات العالمية المعاصرة.
- أجمعت العينة الاستطلاعية على قصور البرامج الدراسية في تنمية معارف ومهارات الطلبة في مجال التنمية المستدامة، بنسبة (٨٤%)، وهذا يشير إلى ضعف تبني كلية التربية المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالتنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠م، وبذلك تحتاج هذه الرؤية إلى تدعيم، وهذا ما يؤكده البحث الحالي.

ومن ثم فإن دور كلية التربية لا يزال بحاجة إلى دعم وتفعيل، فدورها في تحقيق متطلبات رؤية ٢٠٣٠ لا يزال غير واضح المعالم، بالإضافة إلى غياب الرؤى والخطط الاستراتيجية التي تحدد دور كليات التربية مع تنامي مسئوليتها تجاه رؤية مصر ٢٠٣٠، الأمر الذي يستدعي الوقوف على دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تؤهلها لمواجهة التطورات والتغيرات الحادثة بالمجتمع، كما تمكنها من تنمية مستدامة للبيئة المحيطة بها، وبناءً على ما سبق جاءت مشكلة البحث لمحاولة الكشف عن سبل تفعيل دور كلية التربية جامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة ؟
٢- ما إسهامات كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة؟
٣- ما واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م؟
٤- ما معوقات تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م؟
٥- ما سبل تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٦- ما التصور المقترح لتفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م؟

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

١- تعرف رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠م.
٢- تعرف إسهامات كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة.
٣- تعرف واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

٤– تعرف معوقات تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

٥– تعرف سبل تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٦– وضع تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال:

الأهمية النظرية: وتكمن فيما يلي:

١– تشكل هذه الدراسة استجابة لتوصيات المؤتمرات والبحوث والدراسات السابقة، والتي أكدت على رؤية مصر ٢٠٣٠م وما ينبغي على المؤسسات التعليمية من تفعيل أدوارها؛ لتحقيق متطلبات تلك الرؤية.

٢– مواكبة توجهات الدولة نحو دعم وتعزيز دور الجامعات والكليات المختلفة من أجل تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠م.

٣– أهمية التعليم الجامعي متمثلاً في كلية التربية في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م، حيث تعد كليات التربية من أكثر مؤسسات التعليم العالي التي يعول عليها تحقيق أهداف الرؤية، كما أنها معيار لمدى قوة المجتمعات وتقدمها.

الأهمية التطبيقية: وتكمن فيما يلي:

١– لفت نظر القائمين والمعنين بكليات التربية على الأدوار المنوط بهم تفعيلها؛ لتلبية متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

٢– قد يسهم هذا البحث في لفت انتباه الباحثين؛ للقيام بدراسات وبحوث حول الاتجاهات المستدامة.

٣– قد تفيد نتائج الدراسة القادة الأكاديميين والمخططين والقائمين تطوير التعليم الجامعي في سبيل الارتقاء بمستوى تلبية متطلبات التنمية المستدامة من توسيع خدماتها وتحديث برامجها وتوجهاتها.

٤– قد يسهم التصور المقترح في إكساب الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، والإدارة الجامعية ما تتضمنه التنمية المستدامة من قيم ومهارات وتقنيات؛ لضمان تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

دراسات سابقة:

هناك بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوع الجامعات المصرية ورؤية مصر ٢٠٣٠م بشكل عام، وأخرى تناولت الأدوار المطلوبة من المؤسسات التعليمية الجامعات والكليات بشكل خاص، وفيما يلي عرض لها مع التنبيه على أن المحك الرئيس في عرض الدراسات السابقة التسلسل الزمني من الأقدم للأحدث:

هدفت دراسة **Luvalo (2014)** الكشف عن مدى مشاركة الجامعات في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع خاصة في المناطق الريفية، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة أسلوب البحث النوعي حيث أجرى في جامعتين ريفيتين في جنوب أفريقيا، وتم الاعتماد على الاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن لمؤسسات التعليم العالي دور مهم – إلى جانب التعليم والبحث العلمي – في عملية التغير الاجتماعي والتنمية، خاصة في تنمية المهارات العالية وإنتاج البحوث لتلبية احتياجات المجتمع، والتدريب المستمر لطلبة الجامعات.

واستهدفت دراسة **Kerlin, et al. (2015)** تعرف تصورات المعلمين حول التأثيرات العديدة لمدرسة إعدادية جديدة مصممة بشكل مستدام على الطلاب والمعلمين، والكشف عن كيفية استخدام المدرسة كمختبر تعليمي، وقد شارك معلمو الصفوف من السادس إلى الثامن في مناقشات جماعية مفتوحة قرب نهاية العام الدراسي الأول في المدرسة الجديدة المصممة بشكل مستدام، وأسفرت نتائج الدراسة عن رؤى حول سبع فئات رئيسة – البنية التحتية المستدامة وسلوك الطلاب وتوعية الطلاب وتوعية المعلم والمناهج الدراسية والصحة والتطوير المهني – من تصورات المعلمين لتأثير تلك المدرسة على التعليم واتجاهات طلابهم وأدائهم الأكاديمي.

وسعت دراسة **المومني (٢٠١٦)** إلى تعرف دور كليتي إربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (٧٠) عضو هيئة تدريس في كليتي إربد وعجلون، وتوصلت الدراسة إلى أن دور كليتي إربد وعجلون في تنمية المجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون قيام كليتي إربد وعجلون الجامعية في تنمية المجتمع المحلي تمثلت في أن معظم البحوث العلمية تستخدم لغايات شخصية كالحصول على درجة علمية أو ترقية.

واستهدفت دراسة **Kieu, et al. (2016)** تحديد التحديات التي تواجه تطبيق التعليم من أجل التنمية المستدامة في تدريب المعلمين نحو الاستدامة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فجوة بين الإدراك من أجل التنمية المستدامة والقدرة على التدريس من أجل التنمية المستدامة بين المعلمين المتدربين بسبب انتشار طرائق التدريس التقليدية والمرافق السيئة، كما توصلت الدراسة إلى أهمية دمج مفاهيم التنمية المستدامة في برامج التعليم الجامعي.

وهدفت دراسة **الحازمي (٢٠١٧)** تعرف مفهوم رؤية ٢٠٣٠، ومفهوم الخدمة التطوعية المجتمعية، والمجالات التطوعية التي تقدمها الجامعات السعودية للمجتمع، والتعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل الجامعات السعودية للأعمال التطوعية المجتمعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن العمل التطوعي يواجه العديد من التحديات والمعوقات المحلية التي تحد من ظهوره بالشكل الأمثل، وهذه التحديات لا تقتصر على الأفراد فقط بل تتعداها إلى المؤسسات والجامعات، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك الكثير من الفرق التطوعية من طلاب الجامعة في مختلف المجالات، ولكن تعاني من ضعف التواصل بينها وبين الجامعات وقلة دعم الجامعات لها.

واستهدفت دراسة **الروبي (٢٠١٧)** وضع تصور مقترح لتفعيل المسئولية الاجتماعية لجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة طبقت على عينة من ممثلة من (عمداء – وكلاء– مديري وحدات ذات طابع خاص بالجامعة)، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى مساهمة الجامعة تجاه تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م جاء بدرجة متوسطة، وأن البعد البيئي احتل المرتبة الأولى من حيث التزام الجامعة مقارنة بالبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي، وأن أهم المعوقات التي تقف حائلاً دون تفعيل الجامعة لمسؤولياتها الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م: غياب الأطر التنظيمية التي توفر البيانات اللازمة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية، وضعف العلاقات بين القطاعات الاقتصادية والجامعة، وتوصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل المسئولية الاجتماعية لجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

وسعت دراسة **الشاعري (٢٠١٧)** إلى تحديد معالم دور الجامعات السعودية في تعزيز الرؤية ٢٠٣٠م، وكيف لهذه الجامعات أن تطور مهامها الرئيسة في التعليم والتدريب، في البحث والتطوير، في نقل وتوطين المعارف والتقنيات، في دعم الابتكار والريادة، وبما يسهم في بناء رأس المال الفكري، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى أن للجامعة دور كبير وأساسي في تحقيق رؤية ٢٠٣٠م من خلال اضطلاع الجامعات في تأدية مهامها في التنمية المستدامة الشاملة، وللقيام بالمهمة الثالثة تنهض للتأسيس لجامعة ريادية من الطراز العالي للقيام بالمهمة الثالثة.

وهدفت دراسة **McGreal (2017)** إلى تعرف دور الموارد التعليمية المفتوحة على الإنترنت في دعم الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة؛ وهو جودة التعليم وضمان الوصول العادل إلى المعرفة والتعلم، حيث يمكن أن تعزز تلك الموارد فرص التعلم، بحكم أنها متاحة وقابلة للاستخدام بحرية، وتعزيز التعليم من أجل التنمية المستدامة وأنماط الحياة المستدامة، وتعزيز المواطنة العالمية، وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير بيئات تعلم آمنة وفعالة للجميع، بالإضافة إلى محو الأمية والتعليم المهني وتعليم الكبار.

وهدفت دراسة **السهلي (٢٠١٨)** إلى الكشف عن دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي، كما هدفت إلى بلورة تصور مقترح لتفعيل دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٠٦) عضو هيئة تدريس من بعض الجامعات السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي جاء مرتفعًا في البعد المعرفي يليه البعد الاجتماعي ثم البعد التوعوي التثقيفي.

واستهدفت دراسة **عمر (٢٠١٨)** تعرف دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، والمعوقات التي تعوقه عن القيام بذلك، مع تقديم تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور من خلال توضيح رؤية ٢٠٣٠ للتعليم الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات تعوق دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة منها: عدم وجود برامج تدريبية واضحة تتلاءم مع احتياجات التخصصات والثقافة الجامعية، وعدم التنسيق بين التعليم قبل التعليم الجامعي والتعليم الجامعي، كما توصلت الدراسة إلى أنه يجب وضع البحث العلمي في أولويات التنمية المستدامة والتركيز على الاستراتيجيات الحديثة، وإتاحة الحرية للمسئولين لوضع الخطط وتوزيعها لما يخدم المجتمع.

وسعت دراسة **مرسي (٢٠١٨)** إلى تقديم تصور مقترح يتضمن خريطة تربوية لبحوث أصول التربية التي ترتبط بالرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن محور التعليم أكثر المجالات التي تم تغطيتها بالبحوث التربوية، وجاء محور الثقافة في المرتبة الثانية، والابتكار والبحث العلمي في المرتبة الثالثة، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك أهدافًا كثيرة لم تغطيها البحوث التربوية، ومن ثم اقترح الباحث خريطة تربوية لتغطيتها.

واستهدفت دراسة **Corti, et al. (2018)** تعرف تأثير الدورات الاقتصادية المقدمة في مؤسسات التعليم العالي على التنمية المستدامة بشكل عام، والتنمية المستدامة في رومانيا بشكل خاص، واعتمدت الدراسة على استبانة طبقت على عينة قوامها ١٢٥٠ مستجيبًا (طلاب، ماجستير، دكتوراه) من الكليات الاقتصادية لبعض الجامعات الرومانية المرموقة، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم ركيزة مهمة لضمان التنمية المستدامة؛ لأنه من خلال التعليم يفهم الناس ويتعلمون كيف يصبحون أكثر مسؤولية تجاه البيئة، وأن نظام التعليم العالي الاقتصادي في رومانيا بدأ بخطوات

صغيرة للتكيف مع المتطلبات البيئية، وأن جميع الطلاب الجامعيين وطلاب الدراسات العليا والدكتوراه يحتاجون إلى تغيير في المواقف والعقلية، وتقديم رؤية مقترحة تسمح بفهم أفضل لدور الجامعات في تعزيز التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة بأهمية الاستثمار في التعليم؛ لأنه أساس التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، وأهمية تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في التعليم الجامعي وبرامج الدراسات العليا.

واستهدفت دراسة **حريري (٢٠١٩)** تعرف دور كلية التربية في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بتطبيق استبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس، وتوصلت إلى أن أهم أدوار كلية التربية في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ تنمية العادات الصحيحة في الأسرة، والحرص على إقامة جسور التعاون بين كلية التربية والبيئة المحيطة، كما توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تواجه الكلية في خدمة المجتمع قلة الدعم المالي، وأوصت الدراسة بإنشاء مركز لتقديم الاستشارات التربوية والنفسية.

وهدفت دراسة **القيزاني (٢٠١٩)** إلى تعرف دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيله من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعات الليبية، وتم استخدام المنهج الوصفي، وذلك من خلال جمع البيانات بواسطة استبانة وزعت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعات الليبية بلغت (500) عضو هيئة تدريس، وأظهرت النتائج ضعف دور الجامعات الليبية في تنمية متطلبات التنمية المستدامة لديها في المجالات (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي)، أما المجال التكنولوجي فقد جاء بدرجة متوسطة، كما اقترحت الدراسة جملة من التوصيات أهمها ربط البحوث العلمية بواقع المشكلات الفعلية التي يواجهها المجتمع، والتي من شأنها تعزيز التنمية المستدامة في المجالات

المختلفة، والعمل على عقد المؤتمرات في مجالات التنمية المستدامة، واستقطاب المؤسسات المحلية والدولية ذات العلاقة للحفاظ على المصادر البيئية.

وهدفت دراسة **Cottafava, et al. (2019)** إلى مناقشة وتقديم تقنيات التدريس الجديدة لتعزيز مفهوم وممارسة التعليم من أجل التنمية المستدامة، وذلك من خلال مشاركة الطلبة في مشروعات وأنشطة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأوصت هذه الدراسة بأهمية تطوير تقنيات التدريس، ودمج مفاهيم الاستدامة والتنمية المستدامة في برامج التعليم الجامعي في الجامعات الإيطالية من أجل إعداد خريجين ومواطنين فاعلين في مجتمعهم.

وسعت دراسة **Findler, et. al (2019)** إلى معرفة آثار أنشطة مؤسسات التعليم العالي على التنمية المستدامة، وتأثير هذه الأنشطة على المجتمع والبيئة والاقتصاد في الفترة ما بين ٢٠٠٥– ٢٠١٧، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إنه يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن تجعل المجتمعات أكثر استدامة من خلال دمج مفاهيم التنمية المستدامة في برامجها مع مراعاة تأثيرها على المجتمع، وأهمية الدراسات المستقبلية التي تحلل تأثير مؤسسات التعليم العالي على الاستدامة من منظور شمولي.

وهدفت دراسة **العبيد (١٤٤١هـ)** إلى تعرف واقع أدوار كليات التربية بالجامعات السعودية لتحقيق متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ وسبل تفعيلها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة كأداة حيث طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السعودية والبالغ عددهم (٣٩٧) عضوًا، وكان من أبرز نتائجها: أن واقع أدوار كليات التربية بالجامعات السعودية لتحقيق متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ جاء متحقق بدرجة متوسطة، بينما جاءت سبل

تفعيل أدوار كليات التربية بالجامعات السعودية لتحقيق متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ بدرجة أهمية كبيرة جدًا.

وهدفت دراسة **جان (٢٠٢٠)** إلى بيان دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطالبة الجامعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وآلياتها والمعوقات التي تحول دون ذلك، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وذلك عن طريق استبانة طبقت على (455) طالبة بجامعة شقراء من كليات محافظة عفيف، ومن أهم النتائج: الطالبات موافقات على جميع مجالات تنمية المسؤولية الاجتماعية وجاء أعلاها لمجال التعليم الأكاديمي ونشر المعرفة ثم مجال الأنشطة الصفية وغير الصفية وتنمية جوانب الشخصية المختلفة، ثم مجال المبادرات الاجتماعية والولاء والانتماء الوطني، ثم مجال البحث العلمي وتوليد المعرفة، ومجال العالمية والمجتمع الإنساني، يليهما مجال التدريب وتطوير المهارات، ثم مجال التنمية الاقتصادية، ثم مجال المشكلات والقضايا الاجتماعية، وأخيرًا مجال التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة، وكذلك موافقة الطالبات على آليات التفعيل بدرجة كبيرة، وعلى المعوقات بدرجة متوسطة.

واستهدفت دراسة **العصامي (٢٠٢٠)** إلى الكشف عن أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة، والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية طبقية بلغ عددها ٦٩ من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها أن أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة كبيرة من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث جاء المحور الرابع الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الثقافة العامة بالمجتمع في المرتبة الأولى بنسبة ٣١, ٨٦% وهي درجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الثانية المحور الثالث الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في نشر الوعي البيئي بالمجتمع بنسبة استجابة ١١, ٨٠% وهي درجة موافقة

كبيرة، ثم جاء المحور الأول الخاص بأدوار كليات التربية النوعية في إعداد القوى البشرية المدربة لإحداث تنمية بالمجتمع في المرتبة الثالثة بنسبة استجابة ٣٨، ٧٨% وهي درجة موافقة كبيرة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة المحور الثاني الخاص بترقية البحث العلمي لخدمة المجتمع والبيئة بنسبة ٠٣, ٧٨% وهي درجة موافقة كبيرة.

وهدفت دراسة **رشوان (٢٠٢١)** إلى وضع استراتيجية مقترحة لتوفير متطلبات التميز المؤسسي داخل بيئة الجامعات المصرية، وأهم التهديدات التي تشكل عائقًا دون توفير مؤسسات الجامعات المصرية لمتطلبات التميز المؤسسي على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ م من أجل تعزيز قدرتها التنافسية في التصنيفات العالمية، وصولاً لجامعات مصرية متميزة عالميًا، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأسلوب التحليل البيئي؛ للتعرف على نقاط القوة والضعف ونقاط الفرص ونقاط التهديدات للجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها وجود عدد من أعضاء هيئة التدريس حاصلين على جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية (قوة)، وتدني أجور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية، وضعف الحوافز المقدمة للتميز الأكاديمي(ضعف)، وتوجه الجامعات المصرية على المدي الطويل نحو اقتصاد المعرفة (فرص)، وقلة الإنفاق على البحث العلمي بالجامعات المصرية مقارنة بما تنفقه الدول الأخرى(تهديد)، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث استراتيجية مقترحة من أجل توفير متطلبات التميز المؤسسي للارتقاء بمستوى أدائها ورفع رتبتها التنافسية من خلال تشكيل هيئة تتبع المجلس الأعلى للجامعات بهدف إنتاج الأفكار والأبحاث التي تدفع عجلة التنمية المستدامة في المجتمع المصري وفق رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتوفير بيئة أكاديمية رائدة ومتطورة في دعم الابتكار والإبداع المؤسسي، واحتضان الأفكار والمشروعات البحثية المبدعة والريادية، والسعي لتحويل الجامعات المصرية إلى جامعات افتراضيه؛ لبث برامجها الأكاديمية والبحثية للمستفيدين والمنتسبين إليها.

وهدفت دراسة **الروقي (٢٠٢٢)** إلى تعرف الأدوار المستقبلية لكليات التربية في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وتقديم تصور مقترح لأدوار كليات التربية المستقبلية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (288) عضو هيئة تدريس، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جدًا على الأدوار المستقبلية لكليات التربية في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م في مجالات تطوير البرامج والمناهج الدراسية، وتطوير السياسات واللوائح المنظمة، وتطوير أداء هيئة التدريس، وتحسين بيئة التعليم والتعلم، وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا للأدوار المستقبلية في ضوء متطلبات الرؤية، كما أوصت الدراسة بمراجعة كليات التربية لأدوارها المستقبلية، ومنح كليات التربية مزيدًا من الاستقلالية الإدارية والتعليمية والمادية؛ لتحقيق التكامل والتعاون مع الجهات المعنية بالمعلم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الدراسات السابقة العربية والأجنبية يمكن التوصل إلى مجموعة من النتائج والمؤشرات، والتي تعد نقطة انطلاق مهمة للبحث الحالي، فلقد أكدت نتائج العديد من الدراسات والبحوث على أهمية تفعيل الجامعات والكليات على تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، كما أوضحت بعض الدراسات السابقة أن أدوار الجامعات والكليات المختلفة في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م في حاجة إلى مزيد من الجهود؛ لذا اتجهت نتائج العديد من التوصيات إلى التركيز على ضرورة تفعيل أدوارها لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠، حيث أجمعت دراسة كل من (Kieu et. al, 2016)، و(الروبي، ٢٠١٧)، و(الشاعري، ٢٠١٧)، و(عمر، ٢٠١٨)، و(Findler et. al, 2019)، و(العصامي، ٢٠٢٠) على تناول موضوع

الرؤية والتنمية المستدامة وبيان سبل تفعيل أدوار الجامعات والكليات لتحقيق متطلباتها.

واتفق البحث الحالي مع الدراسات والبحوث السابقة في تأكيدها على أهمية موضوع رؤية مصر ٢٠٣٠م، ودور الجامعات والكليات في تحقيق متطلباتها مثل دراسة (الروبي، ٢٠١٧)، و(عمر، ٢٠١٨)، و (مرسي، ٢٠١٨)، و (Findler et. al, 2019) ، و(العصامي، ٢٠٢٠).

واختلف البحث الحالي عن الدراسات والبحوث السابقة في توجهه لدراسة واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، ومعوقات تفعيل ذلك الدور وسبل تفعيله، ووضع تصور مقترح لتفعيل دورها في تحقيق متطلبات تلك الرؤية؛ تلبية للتوجهات العالمية والمحلية.

كما استفاد البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة في تأصيل الإطار النظري، والتعرف على دور الجامعات وكلياتها في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتدعيم الشعور لدى الباحثة بضرورة دراسة موضوع رؤية مصر ٢٠٣٠م ودور المؤسسات التعليمية ومنها كليات التربية في تحقيق متطلبات الرؤية، وكذلك الاسترشاد بالدراسات والبحوث السابقة في كيفية أداة البحث الميدانية، وتفسير نتائجها.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ذلك المنهج الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات التي تدور حول رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة من خلال عرض وتحليل مفهوم التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠م، وأهدافها، وأبعادها، وجمع البيانات عن دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر

٢٠٣٠م من خلال الأداة التي طبقت لتعرف واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م ومعوقات تفعيل ذلك الدور وسبل تفعيله، وتحليل هذه المعلومات، وتفسيرها، والخروج من كل ذلك بتصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م

أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد استبانة لجمع المعلومات حول واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م وكذلك معوقات تحقيقه وسبل تفعيل ذلك الدور من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

عينة البحث:

تم تطبيق أداة البحث على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي اختيرت بطريقة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أسيوط، وقد بلغ حجم العينة (93) عضوًا.

حدود البحث: اقتصر البحث على الحدود التالية:

حد الموضوع: اقتصر البحث على تعرف واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م وكذلك معوقات تحقيقه وسبل تفعيل ذلك الدور.

الحد البشري: اقتصر البحث على عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أسيوط.

الحد المكاني: اقتصر البحث على كلية التربية بجامعة أسيوط.

الحد الزماني: تم تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م.

مصطلحات البحث الإجرائية:

الدور Role:

هو مجموعة من العمليات والإجراءات والأنشطة والممارسات التي تقوم بها كلية التربية جامعة أسيوط؛ لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

كليات التربية Colleges of Education:

هي المؤسسات التربوية التعليمية التي تتولى إعداد وتدريب وتطوير القوى البشرية علميًا وتربويًا ومهنيًا وثقافيًا؛ لتولي وتسيير العملية التربوية والتعليمية في المجتمع وفق أهدافه واحتياجاته.

أما كلية التربية جامعة أسيوط فيقصد بها إحدى كليات جامعة أسيوط، والتي تقوم بأداء خدمات تدريسية وبحثية إضافة إلى ما تقوم به من خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء الإمكانات المتاحة، وتعنى بإعداد معلمين مؤهلين في مختلف التخصصات، وتضم أقسامًا علمية مختلفة (قسم أصول التربية، والإدارة التعليمية والتربية المقارنة، والمناهج وطرق التدريس، والصحة النفسية، وعلم النفس التربوي)

رؤية مصر ٢٠٣٠ Egypt Vision 2030:

هي التصور والبعد المستقبلي الذي يتضمن مجموعة من الخطط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والتربوية والتعليمية، أطلقتها مصر لإحداث التنمية المستدامة في المجتمع المصري، والتي تطمح المؤسسات المجتمعية عمومًا والمؤسسات الجامعية خصوصًا إلى تحقيقها والوصول إليها مستقبلاً من خلال تحديد

وتفعيل الوضع الراهن لتلك المؤسسات؛ للتغلب على جوانب الضعف وتدعيم جوانب القوة، واستثمار الفرص المتاحة ومواجهة التحديات المحتملة؛ وصولاً إلى وضع أفضل مأمول في المستقبل.

خطة السير في البحث:

سار البحث الحالي بعد الانتهاء من إطاره العام وفقًا للمحاور الثلاثة التالية:

المحور الأول: الإطار النظري للبحث، وتناولت الباحثة خلاله: المعالم الرئيسة لرؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال مفهومها ومبررات إعدادها، ومراحل إعدادها، وأهدافها، وأبعادها ومحاورها، وإسهامات كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وذلك للإجابة عن السؤال الأول والثاني من أسئلة البحث.

المحور الثاني: الإطار الميداني للبحث: وتناولت الباحثة خلاله: أهداف الدراسة الميدانية، وأداة الدراسة الميدانية، وعينة الدراسة الميدانية وخصائصها، والمعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية، وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية، وذلك للإجابة عن السؤال الثالث والرابع والخامس من أسئلة البحث.

المحور الثالث: وتناولت الباحثة من خلاله: التصور المقترح لتفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وذلك للإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث.

المحور الأول: الإطار النظري للبحث:

اختص الإطار النظري للبحث بعرض المعالم الرئيسة لرؤية مصر ٢٠٣٠م؛ مفهومها، ومبررات إعدادها، ومراحل إعدادها، وأهدافها، وأبعادها، ومحاورها، وإسهامات كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيقها.

أولاً– المعالم الرئيسة لرؤية مصر ٢٠٣٠م:

استراتيجية التنمية المستدامة – رؤية مصر ٢٠٣٠– هي رؤية استراتيجية شاملة لتنمية وتحديث مصر، تتناول كافة قطاعاتها وجوانب الحياة فيها، وترتكز على محاور رئيسة محددة تتطرق للمشكلات الأساسية التي تواجه المجتمع المصري، والمخاطر العالمية التي تواجهه، والوقوف على الجهود التي تقوم بها كافة الوزارات والهيئات؛ ليتم تحديد الهيكل العام للرؤية المستقبلية، وما يتبعها من أهداف فرعية؛ من أجل بناء مسيرة طموحة للتنمية المستدامة؛ حتى يتقدم المجتمع ويزدهر.

اهتمت مصر بوضع استراتيجية التنمية المستدامة في ضوء الخطة العالمية؛ لتكون بمثابة خارطة طريق تعظم الاستفادة من إمكانيات مصر وميزاتها التنافسية، وتعمل على إعادة إحياء دورها التاريخي في ريادة الإقليم على توفير حياة كريمة للمواطنين. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(أ)، ٢٠١٦، ٢)

وضمن هذا الإطار سيتم التطرق إلى أهم المعالم الرئيسة لهذه الرؤية من خلال مبررات إعدادها، ومراحل إعدادها، وأهدافها، وأبعادها.

١– مبررات إعداد رؤية مصر ٢٠٣٠:

جاءت فكرة رؤية مصر ٢٠٣٠ مواكبة للتغيرات العالمية والإقليمية، وتلبية لتحقيق رؤية العالم للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، والذي فرض على الدول ضرورة

التحرك لتحقيقها بناءً على رؤى وخطط محلية تناسب الظروف المجتمعية لكل دولة، وركزت الرؤية على أهداف التنمية المستدامة (SDGs) والتي تعرف باسم " تحويل عالمنا: جدول أعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة" وهي عبارة عن ١٧ هدفًا و١٦٩ غاية متصلة بها وضعت من قبل منظمة الأمم المتحدة، وأدرجت في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م. (UNESCO, 2017, 4)

إن الرؤية الواضحة والتخطيط السليم أساس تقديم الدول، وبالنسبة لمصر فإن وجود رؤية سوف يؤدي إلى: (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(أ)، ٢٠١٦، ٣)

- إيجاد بارقة أمل تجمع الشعب المصري وتجعله راغبًا ومقتنعًا بتحمل بعض الصعاب مقابل تحقيقها.
- التخطيط للمستقبل والتعامل مع التحديات المختلفة اعتمادًا على المعرفة والإبداع ويمكنها من المتابعة والمراقبة وتصحيح المسار بشكل دوري وفعال.
- التعرف على إمكانيات مصر الحقيقية والتركيز على الميزة التنافسية.
- تمكين مصر لتكون لاعبًا فاعلاً في البيئة الدولية التي تتميز بالديناميكية والتطورات المتلاحقة.
- تحديد وتعريف الأدوار المنوطة بكل الكيانات الفاعلة بحيث يكون كل منها له شريكًا فاعلاً في عملية التنمية.
- وجود اتجاه محدد طويل المدى مستمر؛ لتحقيق الرؤية واستراتيجيات تنفيذها بغض النظر عن أي تغيرات في الحكومة أو القيادات.
- تمكين المجتمع المدني والبرلمان من متابعة ومراقبة تنفيذ الاستراتيجية.

وأشار شاهين (٢٠٢١، ١٥) إلى مبررات وضع مصر لرؤية ٢٠٣٠م في:

- مساعدة القيادة السياسية في التخطيط السليم للمستقبل في ضوء المتغيرات الدولية والاتجاهات العالمية، مع إمكانية المتابعة وتصحيح المسار باستمرار.
- وجود إطار عام ومشترك لتوجه الدولة ذات أهداف مستقبلية واضحة ومحددة.
- إعداد خارطة طريق واضحة المعالم لتسير مصر نحو مستقبل مشرق في جميع المجالات التنموية بما يمكن من المكونات البشرية والمادية للدولة من السير مستقبلاً وفق خطوات مدروسة واستنهاض همم أفراد المجتمع وتوجهها نحو مستقبل واعد.
- مواكبة التطورات ووضع أفضل السبل للتعامل معها استنادًا إلى المعرفة والإبداع بما يمكن المجتمع المصري من النهوض من عثرته وتحقيق الغايات التنموية المنشودة والانتقال إلى مصاف الدول المتقدمة.
- تبني مشرع قومي يعطي الأمل للأجيال الشابة بمستقبل أفضل.

وهذه المبررات تساعد المجتمع المصري على تحقيق رؤية العالم للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ في ضوء واقع وطموحات المجتمع المصري، وذلك بالتوحد نحو هدف مشترك، وهو وضع مصر على خارطة العالم تنمويًا وتنافسيًا.

٢– مراحل إعداد رؤية مصر ٢٠٣٠م:

مر إعداد رؤية مصر ٢٠٣٠م بأربع مراحل أساسية، ويمكن توضيح هذه المراحل والإجراءات التي تم تنفيذها خلال كل مرحلة فيما يلي:(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(ب)، ٢٠١٦، ١١)

- **المرحلة التحضيرية:**

- تحليل الوضع الحالي ودراسة الاستراتيجيات السابق إعدادها على المستوى القومي والقطاعي، والاستراتيجيات والرؤى التي أعدها المجتمع المدني والقطاع الخاص، والاستراتيجيات الدولية.

- تحليل التحديدات التي تواجه مصر في الوقت الراهن والمستقبل محليًا وإقليميًا ودوليًا.
- تحديد مواطن القوة والفرص المتاحة على كافة الأصعدة محليًا وإقليميًا ودوليًا.

- **مرحلة إعداد التوجهات الرئيسة:**

- تحديد التوجهات الرئيسة للاستراتيجية.
- وضع الهيكل الرئيس للاستراتيجية (ممكنات– مقومات– محاور).
- صياغة الرؤى والغايات والأهداف الفرعية للمحاور المختلفة.

- **مرحلة اختيار السياسات والبرامج ذات الأولوية:**

- تحويل الأهداف الفرعية للمحاور إلى سياسات وبرامج ومشروعات ذات أولوية وتحديد الترابطات والتشابكات بين المحاور المختلفة على النحو الذي يحقق أهداف التنمية المستدامة.
- مراجعة مؤشرات الأداء التي تقيس التقدم نحو تحقيق أهداف الاستراتيجية.
- تحديد مستهدفات كمية لهذه المؤشرات.

- **إعداد وثيقة الاستراتيجية والحوار المجتمعي:**

- إعداد وثيقة الاستراتيجية ومراجعتها مع كافة الأطراف المعنية.
- التواصل المجتمعي للتعريف بالاستراتيجية والترويج لها على المستويين القومي والإقليمي.
- العرض على مجلس الوزراء.

وهذه هي المراحل والإجراءات والخطوات المنهجية التي أسفرت عن بلورة رؤية مصر ٢٠٣٠ بشكلها النهائي، والتي تم الإعلان عنها في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري الذي انعقد في مدينة شرم الشيخ في الفترة من ١٣– ١٥ مارس عام ٢٠١٥ والذي حدد أهم ملامحها، ومن الملاحظ أن هذه المراحل مرتبطة ومتكاملة مع الاستراتيجيات السابقة مما يدعم مبدأ الاستمرارية من الماضي للحاضر

واستشراف المستقبل، كما يلاحظ في هذه الرؤية تضافر جميع الجهود الحكومية وغير الحكومية، واعتمادها على الخبرات والتجارب الرائدة.

٣- أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠:

تمثلت رؤية (رؤية مصر ٢٠٣٠) وهدفها الرئيس في أن تكون: " مصر بحلول عام ٢٠٣٠ ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة، ذات نظام ايكولوجي متزن ومتنوع تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة وترتقي بجودة حياة المصريين" ، كما تهدف الحكومة من خلال هذه الاستراتيجية " أن تكون مصر من أفضل ٣٠ دولة على مستوى العالم من حيث مؤشرات التنمية الاقتصادية، ومكافحة الفساد، والتنمية البشرية، وتنافسية الأسواق، وجودة الحياة".(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(ب)، ٢٠١٦، ٩)، والشكل التالي يوضح الهدف الرئيس لرؤية مصر ٢٠٣٠م:

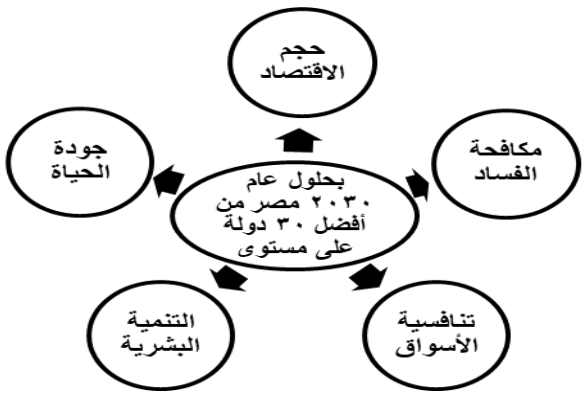

شكل رقم (١) الهدف الرئيس لرؤية مصر ٢٠٣٠

المصدر: الشكل من إعداد الباحثة بعد الرجوع إلى: (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، ٢٠١٦، ٩)

يتضح من هذا الشكل الهدف الرئيس لرؤية مصر ٢٠٣٠ يتفرع منه عدة أهداف فرعية تهدف جميعها إلى تقدم المجتمع المصري وتحقيق التنافسية على المستوى العالمي.

فالهدف المخطط إليه هو استخدام الموارد المتاحة جميعها، والتعزيز من القدرة التنافسية، واستعادة مصر دورها الرائد المتطور بالمنطقة، وأن توفر المزيد للمواطنين ليحيوا بكرامة، وتؤكد تلك الرؤية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة، وتوفير فرص العمل، ورفع جودة العمالة جنبًا إلى جنب ملتزمين بالعدالة والمساواة والتوازن الشامل؛ لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمصر وتزامن بذلك تطوير وبناء الكثير من الابتكارات، والاهتمام البالغ بمعيشة الشعب؛ مما يؤدي بتنمية مستدامة لمصر الجديدة، ولم تغفل رؤية ٢٠٣٠ التركيز والاهتمام البالغ من قبل الحكومة المصرية بأساس التعليم ودوره الاستراتيجي، وأن العمل على تدريب الموهوبين المتميزين يعتبر هو الداعم الأساسي لتحقيق أهدافها. (لينغ تاو؛ تشي، ٢٠١٨، ٦٥)

وتضمنت استراتيجية التنمية المستدامة المستهدفة في مصر حتى عام ٢٠٣٠ سبعة عشر هدفًا أساسيًا، جاءت متفقة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي – أحد الجهات الرئيسة المعنية بوضع أجندة الأهداف التنموية لما بعد ٢٠١٥– والتي تم اعتمادها من قادة العالم، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي: (مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ١٤)

١– القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
٢– القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة.
٣– الصحة الجيدة والرفاهية للجميع في جميع مراحل حياتهم.

٤- ضمان التعليم الجيد والمتساوي والشامل للجميع وإتاحة فرص التعلم للجميع مدى الحياة.

٥- تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.

٦- ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.

٧- ضمان حصول الجميع على طاقة نظيفة وبأسعار معقولة.

٨- تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام والعمالة المنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع.

٩- إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع الشامل والمستدام ورعاية الابتكار.

١٠- الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها.

١١- جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.

١٢- السعي لاعتماد أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.

١٣- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.

١٤- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

١٥- حماية وتجديد وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية؛ وإدارة الغابات على نحو مستدام؛ ومكافحة التصحر؛ وإيقاف تردّي التّربة والأراضي الزراعية؛ والحدّ من خسارة التنوع البيولوجي.

١٦- السلام والعدل والمؤسسات القوية.

١٧- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية لأجل التنمية المستدامة.

وبعودة إلى الأهداف السبعة عشر السابقة نجد أن الاستراتيجية جاءت شاملة لكافة المسارات التنموية للمجتمع، وأولت عناية خاصة بالتنمية البشرية من خلال

الاهتمام بالتعليم في كافة مراحله والارتقاء بجودته ومخرجاته؛ لإعداد وتأهيل الكوادر البشرية القادرة على الإسهام بصورة فاعلة في خدمة المجتمع.

٤- محاور وأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠:

يرتكز مفهوم التنمية الذي تتبناه الرؤية على ثلاثة أبعاد رئيسة؛ تشمل البعد الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي، وقد تضمنت الأبعاد الثلاثة عشرة محاور، بالإضافة إلى محور السياسة الخارجية والأمن القومي، والسياسة الداخلية الذي يعد إطارًا جامعًا للرؤية ومحددًا للمحاور الأخرى، والشكل التالي يوضح الأبعاد والمحاور الرئيسة لرؤية مصر ٢٠٣٠م:

شكل رقم (٢) أبعاد ومحاور رؤية مصر ٢٠٣٠

المصدر: الشكل من إعداد الباحثة بعد الرجوع إلى: (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(أ)، ٢٠١٦، ١٣)

يتضح من الشكل السابق الأبعاد الثلاثة الرئيسة لرؤية مصر ٢٠٣٠ ومحاورها، وهي كما يلي:

- **البعد الاقتصادي:** ويضم التنمية الاقتصادية، والطاقة، والمعرفة والابتكار والبحث العلمي، والشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية.
- **البعد الاجتماعي:** ويضم التعليم، والصحة، والعدالة الاجتماعية، والثقافة.
- **البعد البيئي:** ويضم البيئة، والتنمية العمرانية.

١- البعد الاقتصادي:

إن أكبر تحدي بالنسبة لعملية التنمية المستدامة في الوقت الراهن، هو تفاقم الأزمات الاقتصادية وآثارها العكسية على أهداف التنمية المستدامة، حيث إن الاضطرابات المالية الكبيرة التي بدأت في عام ٢٠٠٧، تحولت إلى أزمة اقتصادية، وأسفرت عن ازدياد معدلات البطالة، ولم ينج أي بلد من بلدان العالم من آثار هذه الأزمة، إضافة إلى هناك تحديات جسام أمام عملية التنمية ومنها على سبيل المثال تفشي الفيروسات وتغير المناخ.(العجال؛ نوال، ٢٠١٤ ، ٣٠٦- ٣٠٧)

ولم تكن مصر بمعزل عن هذه المتغيرات الاقتصادية، بل سارعت لمواجهة تلك التحديات؛ حتى تكون قادرة على مواجهة الاقتصاد العالمي، فبحلول عام ٢٠٣٠م تسعى مصر إلى تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال: (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(ب)، ٢٠١٦، ٢٠، ٧٤، ٨٨، ١٠٠)

(أ) **التنمية الاقتصادية:** بحلول عام ٢٠٣٠ نأمل أن يكون الاقتصاد المصري:

- اقتصاد سوق منضبط يتميز باستقرار أوضاع الاقتصاد الكلي، وقادر على تحقيق نمو احتوائي مستدام.
- يتميز بالتنافسية والتنوع ويعتمد على المعرفة.

- يكون لاعبًا فاعلاً في الاقتصاد العالمي، قادرًا على التكيف مع المتغيرات العالمية، وتعظيم القيمة المضافة، وتوفير فرص عمل لائق ومنتج.
- يصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى مصاف الدول ذات الدخل المتوسط المرتفع.

(ب) الطاقة: بحلول عام ٢٠٣٠ نأمل أن يكون قطاع الطاقة قادرًا على:

- تلبية كافة متطلبات التنمية الوطنية المستدامة من الطاقة.
- تعظيم الاستفادة من موارد الطاقة المحلية (تقليدية ومتجددة) بما يؤدي إلى المساهمة الفعالة في دفع الاقتصاد والتنافسية الوطنية.
- القدرة على التنبؤ والتأقلم مع المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية في مجال الطاقة، وذلك في إطار مواكبة تحقيق الأهداف الدولية للتنمية المستدامة.

(ج) الابتكار المعرفي والبحث العلمي: واستهدف أن تكون مصر بحلول عام ٢٠٣٠:

- مجتمع معرفي مبدع ومبتكر منتجًا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف الداعمة لقوة الدولة ونموها وريادتها، ولرفاهية الإنسان.
- وجود منظومة وطنية متكاملة للبحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار ذات كفاءة عالية.
- يربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية.

(د) الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية: بحلول عام ٢٠٣٠ نأمل أن:

- يصبح الجهاز الإداري كفئًا وفعالاً يحسن من إدارة موارد الدولة.
- يتسم بالمهنية والشفافية والعدالة والاستجابية والجودة، ويخضع للمساءلة، ويعلي من رضاء المواطن ويتفاعل معه ويستجيب له.

يتضح مما سبق أن أهداف مجال الاقتصاد لرؤية مصر ٢٠٣٠م يركز على التنمية الاقتصادية، والطاقة، والابتكار والمعرفي والبحث العلمي، والرفع من شفافية الحكومة، ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق تضافر جهود أفراد ومؤسسات المجتمع جميعهم للعمل معًا من أجل تحقيق الرؤية بحلول ٢٠٣٠، الأمر الذي يجعلنا ننظر إلى الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات بشكل عام وكليات التربية بشكل خاص في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ في البعد الاقتصادي من خلال قيام هذه المؤسسات بتبني عدة آليات لتفعيل دورها في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يخص البعد الاقتصادي.

٢- البعد الاجتماعي:

إن التنمية البشرية الجادة والموضوعية أصبحت حاليًا في عصر العولمة لا ترتبط بالمتغيرات الاقتصادية فحسب، ولكنها تتأثر أيضًا بما يصاحبها من التغيرات الاجتماعية والتربوية والأخلاقية حيث لا جدوى من الإصلاحات الاقتصادية إذا اختلت منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية، وسادت الفوضى وانتشرت الانحرافات، وانعدام الامن والأمان، والتسيب والانهيار في النظم الإدارية والمجتمعية واختلال التوازن الطبيعي والمجتمعي. (عبدالله، ٢٠١٢، د) الأمر الذي دفع مصر إلى تحقيق التنمية المستدامة على المستوى التعليمي والبحث العلمي والصحي والثقافي وغيرها، فبحلول عام ٢٠٣٠م نأمل أن تكون تلك القطاعات على النحو التالي: (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(ب)، ٢٠١٦، ١١٥، ١٢٦، ١٣٩، ١٧٢)

(أ) التعليم والتدريب: واستهدف حتى عام ٢٠٣٠:

- أن يكون التعليم بجودة عالية متاحًا للجميع دون تمييز في إطار نظام مؤسسي كفء وعادل.

- يساهم في بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بذاته ومستنير ومبدع ومسئول ويحترم الاختلاف وفخور بوطنه، وقادر على التعامل تنافسيًا مع الكيانات إقليميًا وعالميًا.

(ب) الصحة: واستهدف حتى عام ٢٠٣٠ أن:

- يتمتع كل المصريين بالحق في حياة صحية سليمة وآمنة من خلال تطبيق نظام صحي متكامل يتميز بالإتاحة والجودة وعدم التمييز.
- تكون مصر رائدة في مجال الخدمات والبحوث الصحية على المستويين العربي والأفريقي.

(ج) **الثقافة:** واستهدف بحلول عام ٢٠٣٠:

- بناء منظومة ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع والاختلاف.
- تمكين المواطن المصري من الوصول إلى وسائل اكتساب المعرفة، وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر، وإدراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري، وإكسابه القدرة على الاختيار الحر، وتأمين حقه في ممارسة وإنتاج الثقافة.
- أن تكون العناصر الإيجابية في الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية، وقيمة مضافة للاقتصاد القومي، وأساسًا لقوة مصر الناعمة إقليميًا وعالميًا.

(د) العدالة الاجتماعية: واستهدف بحلول ٢٠٣٠:

- بناء مجتمع عادل يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبأعلى درجة من الاندماج الاجتماعي.
- مجتمع قادر على كفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون.

- يتيح فرص الحرك الاجتماعي المبني على القدرات، ويوفر آليات الحماية من مخاطر الحياة، ويقوم بالتوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة، وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية.

يتضح مما سبق أن أهداف الجانب الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠م يركز على التعليم، والصحة، والعدالة الاجتماعية، والثقافة، وتجد الجامعات بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة نفسها ملتزمة بتطوير إمكاناتها المادية والفكرية والعلمية؛ لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يخص البعد الاجتماعي، وأن تتعامل تعاملاً سليمًا مع التغيرات التي تحدث داخل البناء الاجتماعي، مستفيدة من موارد المجتمع المتاحة، من خلال إتاحة الفرص المتساوية في التعليم للجميع وتقديم الرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة، وإعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة لخدمة المجتمع، والقدرة على إحداث التنمية المنشودة، ومواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية، والقيام بالبحوث التي تسهم في ترقية المجتمع، وتقديم مقترحات وحلول للمشكلات والقضايا التي تواجهه، والتعرف على متطلبات المجتمع واحتياجاته التعليمية والثقافية والمهنية والتنموية، ونشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم، ومتابعة خريجيها من خلال عقد الندوات والحلقات والمؤتمرات؛ كي يلموا بكل ما هو جديد في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة المهنية، وتقديم برامج تثقيفية وصحية لطلابها لرفع مستواهم، والانفتاح على ثقافات المجتمعات الأخرى، وكل ذلك ينعكس بالطبع على تحسين التنمية الشاملة، والتغير الاجتماعي المنشود.

٣- **البعد البيئي:**

ظهر واضحًا في الوقت الحاضر مدى أهمية البيئة، وما لها من تأثير كبير في حياة الأفراد والشعوب، وأصبحت المحافظة على البيئة في مصر شيء أعمق وأوسع من مجرد قرارات ومؤتمرات، فالوعي ينبع من دوافع ذاتية وانضباط داخلي ينمو مع

الإنسان وتصاحبه منذ نعومة أظافره، والأمر بحاجة إلى تكاتف الجهود التي تعمل سويًا – إلى جانب التعليم– لنمو الأخلاق البيئية مع سياسة الدولة المتضمنة القوانين لتحديد خطط وأولويات العمل. (بغدادي، ٢٠١٣، ٩١٠)

لذلك تم استهداف هذا البعد ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتحديد الآليات والبرامج اللازمة لتحقيقه، مما يتطلب تدريب وبناء قدرات العاملين في كافة القطاعات في هذا المجال؛ للوصول إلى مستويات الأداء المثلى، والاستفادة من الكفاءات والعقول المستنيرة من أبناء مصر لتطوير الأداء باستمرار بما يتناسب مع المتغيرات المتلاحقة. (الروبي، ٢٠١٧، ٢٨٤)

فبحلول عام ٢٠٣٠م تكون التنمية البيئية على النحو التالي: (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(ب)، ٢٠١٦، ١٨٧، ٢٠٠)

(أ) البيئة:

- تحقيق أمن الموارد الطبيعية ودعم عدالة استخدامها، والاستغلال الأمثل لها وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها.
- تنويع مصادر الإنتاج والأنشطة الاقتصادية.
- دعم التنافسية وتوفير فرص عمل جديدة والقضاء على الفقر.
- يحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وآمنة للإنسان المصري.

(ب) التنمية العمرانية:

أن تكون مصر بمساحة أرضها وحضارتها وخصوصية موقعها قادرة على استيعاب سكانها ومواردها في ظل إدارة مكانية أكثر توازنًا وتلبي طموحات المصريين وترتقي بجودة حياتهم.

يتضح مما سبق أن أهداف الجانب البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠م يركز على البيئة والتنمية العمرانية، وأن هذا الجانب مهم؛ لتحقيق التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠م ومحور أساسي في كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، وبما يضمن حقوق الأجيال القادمة، وأن لكليات التربية دور مهم في تحقيقه، الأمر الذي استوجب على الكلية تبني آليات تتناسب مع أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠م.

ويتضح من خلال استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ أن الأبعاد الثلاثة السابقة تقع تحت مظلة السياسة الخارجية والأمن القومي والسياسة الداخلية، والتي تعد الإطار الجامع للاستراتيجية والمحاور؛ رؤية وأهدافًا ومؤشرات قياس التي توضح الوضع الحالي والمأمول بحلول عام ٢٠٣٠م، والبرامج والمشروعات الواجب تنفيذها لتحقيق الأهداف الاستراتيجية ٢٠٣٠م.

مما سبق عرضه يتضح شمول رؤية مصر ٢٠٣٠م جوانب التنمية المستدامة الثلاثة الرئيسة (الاقتصاد، والاجتماع، والبيئة)، وأهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به كليات التربية من خلال تفعيل أدوارها؛ لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

ثانيًا– إسهامات كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م:

توجد لدى كلية التربية جامعة أسيوط خطة استراتيجية تشتمل على رؤية الكلية ورسالتها والغايات والأهداف الاستراتيجية، واستراتيجية التطوير، وهذه الخطة الاستراتيجية ترتبط بالخطة الاستراتيجية التي تتبناه الجامعة.

وتتمثل رؤية كلية التربية جامعة أسيوط في أن تصبح رائدة في مجالات التعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع إقليميًا وعالميًا، أما رسالتها فتتمثل في

كونها كلية معتمدة تعد معلمًا تربويًا مبدعًا مؤهلاً لمواكبة التطور التكنولوجي والاتجاهات الحديثة، والتميز في البحث التربوي، ووضع وتنفيذ البرامج البحثية والتدريبية بما يسهم في تطوير المجتمع، أما عن الغايات والأهداف الاستراتيجية فتتمثل في إعداد المعلم وتدريبه، ودعم قيم التعليم المستمر، والقيام بالبحوث التربوية، وتقديم حلول تصلح التعليم وتطوره، ودمج التكنولوجيا في مجالات تكوين المعلم والبحوث التربوية، وتقديم خدمات بحثية واستشارية وتطورية للمؤسسات المجتمعية، والمشاركة في إعداد أعضاء هيئة التدريس في كافة التخصصات بالجامعة ومؤسسات التعليم العالي، تكوينًا تربويًا مستمرًا يمكنهم من أداء دورهم بفاعلية وكفاءة، ونشر أخلاقيات المهنة بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكلية والعاملين بها، وتبني مفهوم الجودة الشاملة وتطبيقه داخل الكلية. (موقع كلية التربية– جامعة أسيوط)

ومن خلال تحليل ما سبق يتضح أن لكلية التربية دور مهم في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، فالرؤية والرسالة والغايات تعكس التميز والجودة في إعداد وتدريب المعلمين، ودورها في خدمة المجتمع وتنميته، كما أنها تسهم في تهيئة مناخ الإبداع والابتكار، كما تتبنى مسئولية تنمية أهم ثروات المجتمع وهي الثروة البشرية، وفي نشر الثقافة العامة، كما تعكس أهمية البحث العلمي الذي يمثل أحد أهم الدعائم الدافعة لنهضة المجتمع، والقضاء على مشكلاته، وحماية البيئة من خلال تطبيق نتائج أبحاثه وتطويعها لخدمة المجتمع، وكل ذلك يسهم في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

كما يوجد بالكلية وحدات ذات طابع خاص تدعم خطة التمويل الذاتي للكلية، وتتمثل في: (موقع كلية التربية– جامعة أسيوط)

- وحدة لضمان الجودة: تهتم بتقويم الأداء لكافة عناصر المنظومة التعليمية، وتخريج وتدريب معلمين ذوي كفاءة وتنافسية، والتعاون مع المجتمع ومؤسساته

لنشر ثقافة التنوير وتنمية البيئة، وإجراء البحوث والدراسات التي تسهم في تطوير التعليم والمجتمع؛ مما يحقق تواجد كلية التربية بأسيوط على خريطة كليات التربية المتميزة محليًا وعالميًا.

- وحدة الخدمات التكنولوجية: تعمل على نشر ثقافة التمكين التكنولوجي لمجتمع الكلية بهدف تسهيل أنشطتهم التدريسية والبحثية والإدارية.
- مركز الإرشاد النفسي: يسهم في تقديم الخدمات والاستشارات النفسية والتربوية للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- مركز الخدمة العامة: يعمل على ربط الجامعة بالمجتمع؛ استجابة لاحتياجات المجتمع المحلي والمجتمع المصري ككل.
- وحدة الأزمات والكوارث: يعمل على توفير الأمن والسلامة، ونشر الوعى بين العاملين والطلاب وتدريبهم على السلوك الأمثل.
- المركز التخصصي للتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة: يسعى إلى إعداد كوادر متميزة في رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة، وتقديم الخدمات الارشادية والعلاجية لذوى الاحتياجات الخاصة، وتدريب وتأهيل المعلمين القائمين على العملية التعليمية بمدارس التربية الخاصة.
- مركز تعليم الكبار: يسعى لإيجاد صلات تعاون مع مؤسسات تعليم الكبار المحلية والاقليمية والعالمية، والتعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة والاستفادة منها، وتقديم الاستشارات الإدارية والفنية في شتى مجالات التنمية البشرية، وعقد المؤتمرات والندوات العلمية وورش العمل؛ لبحث ودراسة أهم قضايا تعليم الكبار ومشكلاته، وإصدار مجلة دورية متخصصة في تعليم الكبار تهتم بنشر الدراسات والبحوث الوطنية والقومية والعالمية، وإكساب الأميين الكبار المهارات الحياتية اللازمة للمتغيرات العصرية.

- وحدة القياس والتقويم: تسعى إلى تطوير كفاءة ومهارة أعضاء هيئة التدريس والارتقاء بمستوى أدائهم الوظيفي، وتطوير مجالات رعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين دراسيًا.
- وحدة المقررات الإلكترونية: وتسعى إلى تصميم المقررات الإلكترونية المتضمنة بالكلية وفق معايير Quality Matters لجودة المقررات الإلكترونية التعليمية، بما يحقق تمكين الطلاب من تخصصاتهم الأكاديمية، واكتساب المعارف والمهارات والقدرات اللازمة في تخصصاتهم، وتتناسب مع طبيعة آمالهم؛ لجعلهم منافسين حقيقين في سوق العمل.

كما يوجد قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية الذي يسعى إلى اتخاذ موقع الريادة في ترقية المفاهيم التربوية البيئة وتطبيقاتها لخدمة المجتمع بما يحقق تنمية بشرية مجتمعية شاملة ومستدامة للمجتمع المصري، وتأكيدًا على دور كلية التربية جامعة أسيوط في تنمية وخدمة المجتمع عقد قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة عدة ندوات منها ندوة التجربة اليابانية في التعليم، وندوة عن محو الأمية، وندوة عن العنف المدرسي، كما عقدت دورات تثقيفية صحية كدورة الإسعافات الأولية، وندوة الفيروسات الكبدية، وندوة مخاطر سوء استخدام الأدوية، وندوة التأهيل النفسي والاجتماعي لمصابي الحروق، كما قامت الكلية بعمل مطويات عن ترشيد استهلاك المياه، وترشيد الطاقة، والاستخدام السيء للدواء، ونشرات عن أضرار التدخين، وخطورة النفايات، وأخطر ١٠ مشاكل تواجه البيئة.(موقع كلية التربية– جامعة أسيوط)

يتضح مما سبق أن للكلية دور مهم ومتميز في خدمة المجتمع وتنمية البيئة وبما يسهم في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك من خلال الخدمات والأنشطة المتنوعة التي تقدمها الكلية من خلال قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ومن خلال الوحدات والمراكز ذات الطابع الخاص السابقة الذكر من التطوير

المستمر، والتعاون مع المجتمع ومؤسساته، ونشر ثقافة التنوير وتنمية البيئة، وإجراء البحوث والدراسات التي تسهم في تطوير التعليم والمجتمع، والتمكين التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، ونشر الوعى بين العاملين والطلاب وتدريبهم على السلوك الأمثل، وتوفير فرص التعليم والتدريب المستمر والتعلم مدى الحياة، ورعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين دراسيًا، وتمكين الطلاب من تخصصاتهم الأكاديمية؛ لجعلهم منافسين حقيقين في سوق العمل، إضافة إلى الندوات والمطويات والنشرات والملصقات التي تقوم بها الكلية، وكذلك إعداد الخريجين لسوق العمل من خلال البرامج التي يقدمها مركز الخدمة العامة والإرشاد النفسي، وكل ذلك يسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وتأكيدًا على حرص كلية التربية على توطيد علاقتها بالبيئة المحيطة، والحفاظ عليها وغرس منهج بيئي سليم، وترسيخ المبادئ البيئية الهادفة لدى الطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس، والتشجيع المستمر لكافة السلوكيات البيئية السليمة داخل الكلية، ونشر ثقافة الوعي البيئي بما يحمل مردودًا بيئيًا، ففي ضوء فعاليات الحفل السنوي الختامي لتوزيع جوائز مسابقة التميز البيئي التي ينظمها مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط، وذلك للعام الحادي عشر على التوالي فازت كلية التربية بجامعة أسيوط بالكأس التخصصي للأنشطة الميدانية. (موقع كلية التربية – جامعة أسيوط)، كما فازت كلية التربية بدرع كأس التميز البيئي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ لكليات القطاع الإنساني في الحفل الختامي للمؤتمر الدولي الحادي عشر للتنمية والبيئة في الوطن العربي. (موقع جامعة أسيوط).

كما تهتم الكلية بالنشاط البحثي، وذلك واضح في رسالة الكلية حيث التميز في البحث التربوي من خلال الارتقاء ببرامج الكلية ووحداتها المختلفة، ووضع وتنفيذ البرامج البحثية التي تنمي المعرفة بما يسهم في تطوير المجتمع، كما توجد لجنة

لتحديث الخطة البحثية على مستوى الكلية، وذلك في ضوء المستحدثات والاهتمام بالقضايا البحثية ذات الصلة بالاستدامة.

كما يوجد بالكلية رابطة للخريجين تقوم بالتواصل مع الخريجين الذين تم توظيفهم وتشجيعهم على تبادل خبراتهم مع الخريجين الآخرين، وإخبارهم بالمستجدات المهنية والبحثية، وتحسن من مهاراتهم، وتشجع الابتكار، وتعزز القيم الأخلاقية والثقافية وتعميق الانتماء الوطني، وتدرب الطلاب للقيم بعمل خدمة المجتمع، والتنسيق مع مراكز التدريب داخل وخارج الجامعة؛ لتحسين خريجي الكليات وإعدادهم لسوق العمل.(موقع كلية التربية– جامعة أسيوط)

فقد كان من أهم الأهداف الاستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠ تحسين جودة النظام التعليمي بما يتوافق مع النظم العالمية من خلال تمكين المتعلم من متطلبات ومهارات القرن الواحد والعشرين، والتنمية المهنية والمستدامة المخططة للمعلمين، وتحسين تنافسية نظم ومخرجات التعلم من خلال تفعيل العلاقة بين مخرجات التعلم ومتطلبات سوق العمل. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(ب)، ٢٠١٦، ١٤٠)، وهذا ما تقوم به كلية التربية من خلال رابطة الخريجين، وهذا بطبيعته يسهم في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

كما يوجد بالكلية برنامج الدبلوم المهني لإعداد معلم وقيادة مدارس المتفوقين STEM، وبرنامج البكالوريوس في العلوم والتربية STEM، اللذان تم تأسيسهما استجابة لرؤية مصر ٢٠٣٠ إلى أن يصبح المجتمع المصري مجتمعًا مبدعًا مبتكرًا، ومنتجًا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف، يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية. (موقع كلية التربية– جامعة أسيوط)

فقد كان من أهم الأهداف الاستراتيجية لتلك الرؤية تهيئة بيئة محفزة لتوطين المعرفة، وتعظيم الإنتاج المعرفي، وتفعيل وتطوير نظام وطني متكامل للابتكار، وتشجيع الإنتاج الإبداعي وزيادة الروابط بين الابتكار والاحتياجات، والارتقاء بالتعليم والبحث والتطوير وتوجيه تطبيقات المعرفة؛ لمواجهة التحديات الكبرى في المجتمع المصري، وتحسين تنافسية نظم ومخرجات التعلم من خلال تحسين مستوى تعلم العلوم والرياضيات ومهارات التواصل وتوظيف التكنولوجيا لتصبح منافسة دوليًا(وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(ب)، ٢٠١٦، ٨٩، ١٤٠)، ومن ثم فإنه كان من الضروري تطوير نظم إعداد المعلم والقيادة التربوية؛ كي يشاركوا بفاعلية في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

كما تشجع الكلية طلبتها في ممارسة الأنشطة المختلفة الثقافية والاجتماعية والفنية، كما تشجع الكلية المعارض الفنية والخيرية، كما تشجع الكلية ممارسة الأنشطة الرياضية، حيث تمتلك الكلية صالة اللياقة البدنية لممارسة الرياضة ومجهزة بعدد كاف من الأجهزة الرياضية.

فقد كان من أهم الأهداف الاستراتيجية للصحة لتلك الرؤية النهوض بصحة المواطنين من خلال تنمية الوعي العام، وتحفيز نمط الحياة الصحي، والروابط الاجتماعية التي تدعم الصحة، وتعزيز الرعاية الصحية الأولية التي من أركانها التوعية والوقاية من الأمراض. (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(ب)، ٢٠١٦، ١٢٧)

يتضح مما سبق عرضه الدور الذي تقوم به كلية التربية بجامعة أسيوط تجاه رؤية مصر ٢٠٣٠م، وأنها تحاول تفعيل دورها من خلال ما تقوم به من وظائف مختلفة، إلا أنه بالرغم من ذلك يتضح أن هناك قصور في دور كلية التربية في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠؛ حيث تهتم كلية التربية بالبعد البيئي إلى حد

كبير على حساب البعدين الاجتماعي والاقتصادي، لذلك يسعى البحث في تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م في أبعادها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

المحور الثاني: الإطار الميداني للبحث:

ركز الإطار الميداني للبحث على شرح إجراءات الدراسة الميدانية من حيث أهدافها، وأداتها، وعينة الدراسة الميدانية وخصائصها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة الميدانية، ثم تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها، وذلك كما يلي:

١- أهداف الدراسة الميدانية:

قامت الباحثة بدراسة ميدانية بهدف تعرف آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أسيوط حول واقع دور الكلية لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م من خلال أبعاد الرؤية (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي)، وكذلك معوقات تحقيقه وسبل تفعيل ذلك الدور.

٢- أداة الدراسة الميدانية:

تم إعداد استبانة حول واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وكذلك معوقات تحقيقه وسبل تفعيل ذلك الدور من وجهة نظر آراء أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وتتكون الاستبانة من قسمين رئيسين:

- **القسم الأول:** عبارة عن البيانات العامة عن عضو هيئة التدريس.
- **القسم الثاني:** عبارة عن محاور البحث الأساسية، حيث تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور:

- **المحور الأول:** واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وشمل (52) عبارة، موزعة على الأبعاد الثلاثة.
- **المحور الثاني:** معوقات تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وشمل (10) عبارات.
- **المحور الثالث:** سبل تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وشمل (17) عبارة.

وقد تم الاعتماد على مقياس "ليكرت الثلاثي" المكون من ثلاثة اختيارات تراوحت ما بين كبيرة ومتوسطة وضعيفة؛ لقياس استجابات أفراد العينة لعبارات الاستبانة، بحيث تأخذ درجة الموافقة بدرجة كبيرة (٣) درجات، ودرجة الموافقة بدرجة متوسطة (٢) درجتان، وضعيفة تأخذ (١) درجة، وتم تصنيف الإجابات إلى ثلاثة مستويات؛ فالفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تتراوح بين (١– ١,٦٦) تكون ضمن المستوى (ضعيفة)، والفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تتراوح بين (١,٦٧– ٢,٣٣) تكون ضمن المستوى (متوسطة)، والفقرات التي حصلت على متوسط حسابي تتراوح بين (٢,٣٤– ٣) تكون ضمن المستوى (مرتفعة).

صدق وثبات الاستبانة:

تم حساب صدقها وثباتها على النحو التالي:

(أ) حساب صدق الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق الاستبانة على صدق المحتوى؛ حيث عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (13) من المحكمين من أساتذة كلية التربية بجامعة أسيوط؛ وذلك لمعرفة وجهة نظرهم والاستفادة من ملاحظاتهم فيما احتوته الاستبانة من عبارات، ومدى ملاءمتها؛ لتحقيق أهداف البحث الميدانية،

ومدى ارتباط ومناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، وبناء على آراء المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على العبارات، وحذفت العبارات التي قلت عن نسبة ٩٠% اتفاق.

(ب) حساب ثبات الاستبانة:

اعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات الاستبانة على استخدام معامل "ألفا كرونباخ" Alpha Cronbach؛ لحساب معامل ثبات الاستبانة، حيث كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١) معاملات ثبات الاستبانة

محاور الاستبانة	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.	البعد البيئي	16	0.701
	البعد الاجتماعي	18	0.792
	البعد الاقتصادي	18	0.953
	إجمالي المحور	52	0.928
معوقات تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.		10	0.923
سبل تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.		17	0.754
الاستبانة ككل		79	0.917

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V.22

ويتضح من الجدول السابق أن معامل "ألفا كرونباخ" الكلى للاستبانة بلغ (0.917) وهو معامل مرتفع ومناسب لغرض البحث، كما تعتبر معاملات ألفا

كرونباخ لكل محور مرتفعة أيضًا، ومناسبة لغرض البحث، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

٣- عينة البحث الميدانية وخصائصها:

تمثلت عينة الدراسة الميدانية في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أسيوط من مختلف التخصصات والدرجات العلمية، والجدول التالي يوضح توزيع المجتمع الأصلي والعينة:

جدول رقم (٢) خصائص عينة الدراسة الميدانية

حجم المجتمع الاصلي	حجم العينة	النسبة للمجتمع الأصلي
139	93	67%

المصدر: (كلية التربية بجامعة أسيوط، إحصاء العام الجامعي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢)

يتضح من الجدول السابق أن عدد أفراد العينة الإجمالي الذين أجابوا على مفردات الاستبانة بلغ (93) من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أسيوط.

٤- المعالجة الإحصائية:

في البحث الحالي تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أولاً- للتأكد من ثبات الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي: تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach في التأكد من ثبات الاستبانة.

ثانيًا– للإجابة عن أسئلة الدراسة: تم استخدام التكرارات Frequencies والنسب المئوية Percent والمتوسطات الحسابية Mean والانحرافات المعيارية Std. Deviation.

٥– نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

ويتضمن عرضًا لنتائج الدراسة وتفسيرها على النحو التالي:

أولاً– النتائج الخاصة بآراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

ثانيًا– النتائج الخاصة بآراء أعضاء هيئة التدريس حول معوقات تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

ثالثًا– النتائج الخاصة بآراء أعضاء هيئة التدريس حول سبل تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

أولاً– النتائج الخاصة بآراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م:

وسوف يتم عرض النتائج وفق مستويين الأول: عرض نتائج المحور ككل، والثاني: عرض النتائج الخاصة بأبعاد المحور.

❖ **عرض النتائج الخاصة بالمحور ككل:**

لمعرفة الدرجة المعبرة عن آراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب

ودرجة التوافر للأبعاد الخاصة بالمحور، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق لاستجابات العينة حول أبعاد واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م "

م	الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
1	البعد البيئي	1.94	0.224	الأول	متوسطة
2	البعد الاجتماعي	1.67	0.304	الثاني	متوسطة
3	البعد الاقتصادي	1.55	0.415	الثالث	ضعيفة
	المجموع	**1.71**	**0.286**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول رقم (3) السابق أن واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء متحقق بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.71) وبانحراف معياري (0.286)، الأمر الذي يعني أن كلية التربية بجامعة أسيوط مطالبة مستقبلاً بدورٍ أفضل في تلبية متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**العبيد، ١٤٤١هـ،٤٦٩**) والتي أكدت على أن واقع أدوار كليات التربية بالجامعات السعودية لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء متحقق بدرجة متوسطة، وتتفق – أيضًا– مع دراسة (**الروبي، ٢٠١٧، ٢٩٤**) والتي توصلت إلى أن واقع دور جامعة بني سويف في تحقيق المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الثلاثة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م تحقق بدرجة متوسطة.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن البعد البيئي حصل على المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة بمتوسط حسابي (1.94) وبانحراف معياري (0.224) وبدرجة متوسطة التحقق، بينما جاء في المرتبة الثانية البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (1.67) وبانحراف معياري (0.304) وبدرجة تحقق متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى أن مقدار نجاح أي جامعة أو كلية مرتبط بما تقدمه هذه الجامعة أو الكلية من دور في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وما تقدمه من حلول لمشكلاتهم، ومن برامج تثقيفية وتوعوية، وإن جاء هنا بدرجة متوسطة الأمر الذي يؤكد على تفعيل دورها مستقبلاً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(الروبي، ٢٠١٧، ٢٩٤)** والتي توصلت إلى أن واقع دور جامعة بني سويف في تحقيق المسؤولية الاجتماعية فيما يخص البعد الاجتماعي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م بدرجة متوسطة، وتختلف معها فيما يخص البعد البيئي والذي تحقق بدرجة كبيرة.

أما البعد الاقتصادي فقد جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.55) وبانحراف معياري (0.415) وبدرجة تحقق ضعيفة، وهذا يؤكد على أن هناك قصورًا في تحقيق البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠م، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(القيزاني، ٢٠١٩، ٢٤)** والتي توصلت إلى تدني الدور التنموي لدور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة في المحور الخاص بالتنمية الاقتصادية.

❖ **عرض النتائج الخاصة بكل بعد من أبعاد المحور**: وسيتم عرض النتائج كما يلي:

(أ) النتائج الخاصة بآراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠م:

لمعرفة الدرجة المعبرة عن آراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠م، قامت الباحثة

بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التوافر لعبارات البعد البيئي، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠م "

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التوافر
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
1	تنظم الكلية حملات توعية للحفاظ على البيئة.	85	7	1	2.90	0.332	3	مرتفعة
		91.4	7.5	1.1				
2	توزع نشرات ومطبوعات وملصقات متعلقة بالوعي البيني.	82	7	4	2.84	0.473	4	مرتفعة
		88.2	7.5	4.3				
3	تعقد ندوات ومؤتمرات حول أهمية التنمية العمرانية.	1	2	90	1.04	0.252	15	ضعيفة
		1.1	2.2	96.8				
4	ترغب طلابها في المشاركة في الحملات التطوعية في المجال البيئي (تنظيف، تشجير، ...)	87	4	2	2.91	0.351	2	مرتفعة
		93.5	4.3	2.2				
5	تشجع طلابها على وضع المواد القابلة للتدوير في الأماكن المخصصة لها.	89	3	1	2.95	0.270	1	مرتفعة
		95.7	3.2	1.1				
6	تجهز المعامل والقاعات الدراسية بالأدوات والوسائل الصديقة للبيئة.	5	85	3	2.02	0.294	7	متوسطة
		5.4	91.4	3.2				

7	تستغني عن الأوراق في المعاملات وتهتم بالتحول الرقمي.	5	86	2	2.03	0.274	6	متوسطة
		5.3	92.5	2.2				
8	تنفذ حملات توعية لترشيد الاستهلاك بشكل عام (غلق أجهزة التكييف حالة الخروج من المكاتب، تخفيض إضاءة الطرقات والمداخل، الاقتصاد في استخدام المياه...)	4	39	50	1.51	0.583	12	ضعيفة
		4.3	41.9	53.8				
9	تستبدل اللمبات المتوهجة باللمبات الموفرة.	3	11	79	1.18	0.465	13	ضعيفة
		3.3	11.8	84.9				
10	تستخدم الحساس الضوئي لتشغيل الإنارة في الطرقات عند دخول الأشخاص بها.	0	2	91	1.02	0.146	16	ضعيفة
		0	2.2	97.8				
11	تستخدم الحساس المائي لتشغيل المياه عند الاستخدام.	1	4	88	1.06	0.288	14	ضعيفة
		1.1	4.3	94.6				
12	تستثمر الطاقة المتجددة.	4	37	52	1.48	0.583	11	ضعيفة
		4.3	39.8	55.9				
13	ادراج موضوع ترشيد الاستهلاك ضمن المناهج التعليمية.	4	75	14	1.89	0.429	10	متوسطة
		4.3	80.6	15.1				
14	توجه الأبحاث العلمية للمشكلات البيئية والإسهام في حلها(التصحر، التلوث البيئي،..)	7	83	3	2.04	0.327	5	متوسطة
		7.5	89.2	3.2				
15	إقامة جسور من التعاون بينها وبين زارة البيئة.	4	86	3	2.01	0.276	8	متوسطة
		4.3	92.5	3.2				
16	تتواصل مع مراكز البحوث المحلية والعالمية للاطلاع على أخر مستجدات المجال البيئي.	4	86	3	2.01	0.276	8	متوسطة
		4.3	92.5	3.2				
البعد ككل					1.94	0.224	1	متوسطة

يتضح من الجدول رقم (4) السابق أن واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م فيما يتعلق بالبعد البيئي حصل على المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة بمتوسط حسابي (1.94) وبانحراف معياري (0.224) وبدرجة متوسطة التحقق، وهذا يؤكد على أن كلية التربية بجامعة أسيوط مطالبة مستقبلاً بدورٍ أفضل في تلبية متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالبعد البيئي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(حريري، ٢٠١٩، ١٩٣)** والتي أكدت على أن الخدمات التي تقدمها كلية التربية بجامعة جدة في مجال

التنمية البيئية جاءت بدرجة متوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (**العصامي، ٢٠٢٠، ٦١**) والتي أكدت على أن دور كلية التربية النوعية بجامعة طنطا في نشر الوعي البيئي بالمجتمع جاء بدرجة كبيرة.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن العبارة رقم (5) " تشجع طلابها على وضع المواد القابلة للتدوير في الأماكن المخصصة لها" حصلت على المرتبة الأولى من وجهة نظر أفراد العينة بمتوسط حسابي (2.95) وبانحراف معياري (0.270) وبدرجة تحقق مرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام كلية التربية بتشجيع طلابها على وضع المخلفات القابلة للتدوير في الأماكن المخصصة لها، حيث يوجد بالكلية أماكن مخصصة لذلك، وجاءت العبارة رقم (4) "ترغب طلابها في المشاركة في الحملات التطوعية في المجال البيئي (تنظيف، تشجير، ...)" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.91) وبانحراف معياري (0.351) وبدرجة تحقق مرتفعة، كما حصلت العبارة رقم (1) " تنظم الكلية حملات توعية للحفاظ على البيئة، على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.90) وبانحراف معياري (0.332) وبدرجة تحقق مرتفعة، كما جاءت العبارة رقم (2) " توزع نشرات ومطبوعات وملصقات متعلقة بالوعي البيئي" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.84) وبانحراف معياري (0.473) وبدرجة مرتفعة التحقق، وقد يرجع ذلك إلى اهتمام كلية التربية بجامعة أسيوط وبخاصة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بعمل حملات توعية للطلاب والعاملين بالكلية؛ للحفاظ على البيئة، وعمل ملصقات تتعلق بالوعي البيئي وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة الطلابية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**الروبي، ٢٠١٧، ٣٠٠**) والتي أكدت على أن دور جامعة بني سويف في نشر الوعي البيئي، والقيام بحملات توعية للحفاظ على البيئة من خلال مراكزها المختلفة جاء متحقق بدرجة كبيرة، وتتفق –أيضًا– مع دراسة (**جان، ٢٠٢٠، ٣٩١**) والتي أكدت على

حرص جامعة شقراء على تنظيم حملات التوعية للمحافظة على البيئة وحمايتها من سوء الاستخدام.

ويتبين من الجدول السابق – أيضًا– أن عدد العبارات متوسطة التحقق في هذا البعد بلغت (6) عبارات، وهي العبارات أرقام (14,7,6,15,16,13) على التوالي، وهذا تأكيد على أن أفراد العينة يرون أن أدوار كلية التربية متوسطة فيما يتعلق بتوجه الأبحاث العلمية للمشكلات البيئية والإسهام في حلها، والاستغناء عن الأوراق في المعاملات والاهتمام بالتحول الرقمي، وتجهيز المعامل والقاعات الدراسية بالأدوات والوسائل الصديقة للبيئة، وإقامة جسور من التعاون بينها وبين زارة البيئة، والتواصل مع مراكز البحوث المحلية والعالمية للاطلاع على أخر مستجدات المجال البيئي، وإدراج موضوع ترشيد الاستهلاك ضمن المناهج التعليمية.

كما يتبين من الجدول السابق – أيضًا– أن عدد العبارات ضعيفة التحقق في هذا البعد بلغت (6) عبارات، وهي العبارات أرقام (12,8,9,11,3,10) على التوالي، وهذا تأكيد على أن أفراد العينة يرون أن دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تنمية متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م فيما يتعلق بالبعد البيئي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها ضعيف فيما يتعلق باستثمار الطاقة المتجددة، وتنفيذ حملات توعية لترشيد الاستهلاك بشكل عام (غلق أجهزة التكييف حالة الخروج من المكاتب، تخفيض إضاءة الطرقات والمداخل، الاقتصاد في استخدام المياه...)، واستبدال اللمبات المتوهجة باللمبات الموفرة، واستخدام الحساس المائي لتشغيل المياه عند الاستخدام، وعقد ندوات ومؤتمرات حول أهمية التنمية العمرانية، واستخدام الحساس الضوئي لتشغيل الإنارة في الطرقات عند دخول الأشخاص بها، وهذا يؤكد على ضرورة تبني كلية التربية جامعة أسيوط لهذه الأدوار التي تسهم في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م فيما يتعلق بالبعد البيئي، وتختلف هذه النتيجة مع

دراسة **(جان، ٢٠٢٠، ٣٩١)** فيما يتعلق بدور الجامعة بتعزيز إجراءات ترشيد الاستهلاك للطاقة والكهرباء والموارد المتاحة.

(ب) النتائج الخاصة بآراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠م:

لمعرفة الدرجة المعبرة عن آراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠م، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التوافر لعبارات البعد الاجتماعي، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠م "

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التوافر
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
17	تقدم الكلية دورات تدريبية تنمي المهارات الحياتية لأفراد المجتمع.	2	88	4	1.98	0.253	7	متوسطة
		2.1	93.6	4.3				
18	تقدم الاستشارات في كافة التخصصات لمؤسسات المجتمع المدني.	18	66	9	2.10	0.533	1	متوسطة
		19.4	71.0	9.7				
19	تشجع طلابها على المشاركة المجتمعية (محو الأمية، وخدمة مؤسسات المجتمع كالمدارس، والجمعيات، ومراكز الحي).	5	72	16	1.88	0.463	9	متوسطة
		5.4	77.4	17.2				

20	تشارك في الأعمال الخيرية المقدمة لبعض فئات المجتمع (ذوي الاحتياجات الخاصة، الأيتام، كبار السن،....).	4	28	61	1.39	0.572	11	ضعيفة
		4.3	30.1	65.6				
21	تقيم الكلية المعارض الثقافية والتراثية داخلها وخارجها.	3	15	75	1.23	0,492	17	ضعيفة
		3.2	16.1	80.6				
22	نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع المحلي.	4	88	1	2.03	0.231	3	متوسطة
		4.3	94.6	1.1				
23	تحث برامجها على السلوكيات الصحية (السلوك الصحي للأكل، النظافة، ممارسة الرياضة،....)	4	85	4	2.00	0.295	5	متوسطة
		4.3	91.4	4.3				
24	تنظم ندوات عن مقاومة التلوث وعلاقته ببعض الأمراض.	3	88	2	2.01	0.233	4	متوسطة
		3.2	94.6	2.2				
25	تشكل فرقًا بحثية لدراسة المشكلات الاجتماعية وتقديم حلول لها.	3	18	72	1.26	0.509	15	ضعيفة
		3.2	19.4	77.4				
26	تقوم الكلية بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها.	4	57	32	1.70	0.547	10	متوسطة
		4.3	61.3	34.4				
27	تقوم الكلية بأبحاث بناءً على طلب قطاعات المجتمع.	4	17	72	1.27	0.534	14	ضعيفة
		4.3	18.3	77.4				
28	تساعد الكلية في توصيل نتائج البحوث إلى المؤسسات المجتمعية.	4	16	73	1.26	0.530	15	ضعيفة
		4.3	17.2	78.5				
29	تنظم برامج ودورات التدريب التحويلي لتلبية حاجات المجتمع وسوق العمل.	5	16	72	1.28	0.559	13	ضعيفة
		5.4	17.2	77.4				
30	تعقد معارض توظيف تجمع بين الطلاب وممثلي المؤسسات والشركات.	3	10	80	1.17	0.457	18	ضعيفة
		3.2	10.8	86.0				
31	تقوم باستطلاع رأي المؤسسات لمعرفة مدى ملائمة الخريجين لسوق العمل.	5	73	15	1.89	0.454	8	متوسطة
		5.4	78.5	16.1				
32	تهتم بالطلاب بذوي الاحتياجات الخاصة وتقدم الدعم المعنوي لهم	6	85	2	2.04	0.292	2	متوسطة
		6.5	91.4	2.2				
33	تراعي الكلية العدالة الاجتماعية	3	87	3	2.00	0.255	5	متوسطة

	في تنظيم بيئة العمل.	3.2	93.5	3.2				
34	تضع الكلية آلية للتعاون مع الكليات الأخرى لتبادل الخبرات في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة	3	28	62	1.37	0.547	12	ضعيفة
		3.2	30.1	66.7				
	البعد ككل				1.67	0.304	الثاني	متوسطة

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي حصل على المرتبة الثانية من وجهة نظر أفراد العينة بمتوسط حسابي (1.67) وبانحراف معياري (0.304) وبدرجة متوسطة التحقق، وهذا يؤكد على أن كلية التربية بجامعة أسيوط مطالبة مستقبلاً بدورٍ أفضل في تلبية متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**الروبي، ٢٠١٧، ٢٩٧**) والتي توصلت إلى أن واقع المسؤولية الاجتماعية بجامعة بني سويف في تحقيق البعد الاجتماعي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م تحقق بدرجة متوسطة، وتتفق كذلك مع دراسة (**المومني، ٢٠١٦، ١٧٦٢**) والتي توصلت إلى أن واقع دور كليتي إربد وعجلون الجامعتين في تنمية المجتمع اجتماعيًا متوسط.

ويتضح من الجدول رقم (5) السابق عدم حصول أي فقرة على تقدير مرتفع، وأن عدد العبارات متوسطة التحقق في هذا البعد بلغت(10) عبارات وهي العبارات أرقام (18,32,22,24,23,33,17,31,19,26) على التوالي، مما يؤكد اتفاق عينة البحث على أن كلية التربية جامعة أسيوط تقوم بدرجة متوسطة في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي والمتمثلة في تقدم الاستشارات في كافة التخصصات لمؤسسات المجتمع المدني، والاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتقدم الدعم المعنوي لهم، ونشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع المحلي، وتنظيم ندوات عن مقاومة التلوث وعلاقته ببعض الأمراض، والبرامج التي تحث على

السلوكيات الصحية (السلوك الصحي للأكل، النظافة، ممارسة الرياضة)، ومراعاة العدالة الاجتماعية في تنظيم بيئة العمل، وتقديم دورات تدريبية تنمي المهارات الحياتية لأفراد المجتمع، واستطلاع رأي المؤسسات لمعرفة مدى ملائمة الخريجين لسوق العمل، وتشجع الطلاب على المشاركة المجتمعية (محو الأمية، وخدمة مؤسسات المجتمع كالمدارس، والجمعيات، ومراكز الحي)، والقيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها، وقد يعود ذلك إلى ضعف قنوات الاتصال بين كلية التربية ومؤسسات المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من **(الروبي، ٢٠١٧، ٢٩٨)** فيما يتعلق بنشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع بمختلف طبقاته، وتقديم الجامعة للخدمات الاستشارية المختلفة لمؤسسات المجتمع المدني، ودراسة **(حريري، ٢٠١٩، ١٩٤)** فيما يتعلق بدور كلية التربية بجامعة جدة في الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حيث جاءت بدرجة متوسطة، ودراسة **(السهلي، ٢٠١٨، ٨٦٣)** فيما يتعلق بتنظيم برامج تدريبية لتطوير مهارات العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي حيث جاءت بدرجة انطباق متوسطة.

كما يتضح من الجدول رقم (5) السابق أن عدد العبارات ضعيفة التحقق في هذا البعد بلغت (8) عبارات وهي العبارات أرقام (20,34,29,27,25,28,21,30) على التوالي، حيث حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (1.66–1) مما يدل على موافقة أفراد العينة على محتواها بدرجة ضعيفة، وأن الكلية لا تقوم بدورها المطلوب فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي فيما يتعلق برؤية مصر ٢٠٣٠م، حيث تدور حول المشاركة في الأعمال الخيرية المقدمة لبعض فئات المجتمع (ذوي الاحتياجات الخاصة، الأيتام، كبار السن)، والتعاون مع الكليات الأخرى لتبادل الخبرات في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتنظيم برامج ودورات التدريب التحويلي لتلبية حاجات المجتمع وسوق العمل، والقيام بأبحاث بناءً على طلب قطاعات المجتمع، ودراسة المشكلات الاجتماعية وتقديم حلول لها، والاهتمام بتوصيل نتائج البحوث إلى

المؤسسات المجتمعية، وإقامة المعارض الثقافية والتراثية داخلها وخارجها، وعقد معارض توظيف تجمع بين الطلاب وممثلي المؤسسات والشركات، وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود تواصل بين كلية التربية ومؤسسات المجتمع الأخرى بالدرجة الكافية، وكذلك لعدم تقديم الدعم المناسب لأعضاء هيئة التدريس للعمل والمساهمة في ذلك، وربما يرجع إلى تركيز كليات التربية على وظيفة التدريس دون الوظائف المهمة الأخرى، أو لقلة الإمكانات والموارد المالية المتاحة لها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(بسطويسي، ٢٠١٨، ٤٢٠–٤٢١)** في أن أدوار كليات التربية ضعيفة فيما يخص العمل على إفادة المجتمع والبيئة من نتائج البحوث بطريقة ميسرة، والتنسيق بين كافة الكليات وكلية التربية؛ للاستفادة من كافة نتائج البحوث المتعلقة بمشكلات المجتمع، وعقد الورش والندوات لفئات المجتمع في كافة المجالات التي يحتاجون إليها.

(ج) النتائج الخاصة بآراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠م:

لمعرفة الدرجة المعبرة عن آراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠م، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة لعبارات البعد الاقتصادي، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠م "

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التوافر
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
35	إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة القادرة على مواجهة التحديات.	21	60	12	2.10	0.591	3	متوسطة
		22.6	64.5	12.9				
36	تسهم الكلية في توجيه طلبتها للاستثمار الأمثل للتكنولوجيا.	4	22	67	1.32	0.555	12	ضعيفة
		4.3	23.7	72.0				
37	تنظم الكلية ندوات ومؤتمرات وبرامج تدريبية لخريجيها تحديثًا لمعارفهم.	5	23	65	1.35	0.583	8	ضعيفة
		5.4	24.7	69.9				
38	تسهم الكلية في ضمان الموائمة بين مخرجات التعلم وسوق العمل.	5	18	70	1.30	0.567	14	ضعيفة
		5.4	19.4	75.3				
39	تعزز وتدعم ريادة الأعمال.	4	24	65	1.34	0.561	10	ضعيفة
		4.3	25.8	69.9				
40	تسعى الكلية للحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامجها.	62	20	11	2.55	0.700	2	مرتفعة
		66.7	21.5	11.8				
41	توفر الكلية قاعدة بيانات لجميع أقسامها والعاملين فيها.	67	15	11	2.60	0.694	1	مرتفعة
		72.0	16.1	11.8				
42	تستحدث تخصصات جديدة تلبي احتياجات المجتمع.	6	61	26	1.78	0.549	5	متوسطة
		6.4	65.6	28.0				

43	تسعى الكلية إلى بناء شراكات بحثية.	4	59	30	1.72	0.539	6	متوسطة
		4.3	63.4	32.3				
44	تشجع البحوث العلمية في مجال احتياجات سوق العمل.	5	23	65	1.35	0.583	8	ضعيفة
		5.4	24.7	69.9				
45	تسهم الكلية في نشر ثقافة الإنتاج.	4	3	86	1.12	0.439	16	ضعيفة
		4.3	3.2	92.5				
46	تسهم الكلية في نشر ثقافة الاقتصاد الرقمي.	4	3	86	1.12	0.439	16	ضعيفة
		4.3	3.2	92.5				
47	توفر تعليم يسهم في تقدم عجلة الاقتصاد والتنمية.	4	22	67	1.32	0.554	12	ضعيفة
		4.3	23.7	72.0				
48	تعزز الكلية أنشطة العمل التطوعي.	4	66	23	1.80	0.501	4	متوسطة
		4.3	71.0	24.7				
49	تقترح حلولاً لمشكلة البطالة في المجتمع المحلي.	5	22	66	1.34	0.580	10	ضعيفة
		5.4	23.7	71.0				
50	تتبنى الكلية مفهوم وفكرة الكلية المنتجة.	3	8	82	1.15	0.441	18	ضعيفة
		3.2	8.6	88.2				
51	تعقد الفعاليات العلمية لدعم اقتصاد المجتمع المحلي.	4	13	76	1.23	0.513	15	ضعيفة
		4.3	14.0	81.7				
52	تعمل الكلية على تحقيق مبدأ الحوكمة.	5	34	54	1.47	0.601	7	ضعيفة
		5.4	36.6	58.1				
البعد ككل					1.55	0.415	الثالث	ضعيفة

يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن واقع دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م فيما يتعلق بالبعد الاقتصادي جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (1.55) وبانحراف معياري (0.415) وبدرجة تحقق ضعيفة، وهذا يؤكد على أن هناك قصورًا في تحقيق البعد الاقتصادي لرؤية مصر

٢٠٣٠م، وأن كلية التربية جامعة أسيوط مطالبة مستقبلاً ببذل المزيد من الجهود لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يخص البعد الاقتصادي.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (6) أن العبارة (41) " توفر الكلية قاعدة بيانات لجميع أقسامها والعاملين فيها" بمتوسط حسابي (2.60) وبانحراف معياري (0.694) وتحققت بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى أن عمليات الجودة تتطلب وجود قواعد بيانات للكليات وأقسامها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**العبيد، ١٤٤١هـ، ٤٧٠**) حيث أكدت على أن كليات التربية بالجامعات السعودية توفر قاعدة بيانات لكافة أقسامها وجميع العاملين فيها من خلال موقع الكتروني يحتوي على جميع تلك البيانات، وحصلت العبارة (40) " تسعى الكلية للحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامجها" بمتوسط حسابي (2.55) وبانحراف معياري (0.700) وتحققت بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية كليات التربية تسعى الآن للاعتماد الأكاديمي لبرامجها، وهو مطلب ملح وضروري في الوقت الراهن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**العبيد، ١٤٤١هـ، ٤٦٩**) والتي أكدت على أن كليات التربية بالجامعات السعودية تسعى للحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامجها التربوية.

ويتضح من الجدول رقم (6) السابق أن عدد العبارات متوسطة التحقق في هذا البعد بلغت (4) عبارات، وهي العبارات أرقام (35, 48, 42, 43) على التوالي، مما يؤكد اتفاق عينة البحث على أن كلية التربية جامعة أسيوط تقوم بدرجة متوسطة في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م فيما يتعلق بالبعد الاقتصادي والمتمثلة في إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة القادرة على مواجهة التحديات، وتعزيز أنشطة العمل التطوعي، واستحداث تخصصات جديدة تلبي احتياجات المجتمع، والسعي إلى بناء شراكات بحثية، وفي هذا تأكيد على المأمول من كلية التربية بجامعة أسيوط في القيام بهذه الأدوار؛ تلبية لاحتياجات ومتطلبات العصر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**العبيد، ١٤٤١هـ، ٤٧١**) فيما يتعلق ببناء شراكات أكاديمية دولية لتطوير برامجها

ومقرراتها ومناهجها لتحقيق متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تحققت بدرجة متوسطة، وتتفق مع دراسة (**الحازمي، ٢٠١٧، ٨٤٩**) فيما يتعلق بالعمل التطوعي حيث أكدت على أن هناك معوقات تعوق أنشطة العمل التطوعي تتمثل في قلة التعريف بالموارد والنشاطات التطوعية التي تنفذها الجامعات، وعدم وجود برامج وآليات تدريب للعمل التطوعي.

كما يتضح من الجدول رقم (6) السابق أن عدد العبارات ضعيفة التحقق في هذا البعد بلغت (12) عبارة وهي العبارات أرقام (52, 37, 44, 39, 49, 49, 36, 47, 38, 51, 45, 46) على التوالي، حيث حصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (1–1.66) مما يدل على موافقة أفراد العينة على محتواها بدرجة ضعيفة، وأن الكلية لا تقوم بدورها المطلوب فيما يتعلق بالبعد الاقتصادي فيما يتعلق برؤية مصر ٢٠٣٠م، وتدور حول تحقيق مبدأ الحوكمة، وتنظيم الندوات والمؤتمرات والبرامج التدريبية لخريجيها تحديثًا لمعارفهم، وتشجيع البحوث العلمية في مجال احتياجات سوق العمل، و تعزيز وتدعيم ريادة الأعمال، واقتراح حلولاً لمشكلة البطالة في المجتمع المحلي، وتوجيه طلبتها للاستثمار الأمثل للتكنولوجيا، وتوفير تعليم يسهم في تقدم عجلة الاقتصاد والتنمية، والموائمة بين مخرجات التعلم وسوق العمل، وعقد الفعاليات العلمية لدعم اقتصاد المجتمع المحلي، ونشر ثقافة الإنتاج، ونشر ثقافة الاقتصاد الرقمي، وقد يرجع ضعف دور كلية التربية جامعة أسيوط في ذلك إلى كثرة المتغيرات المجتمعية، وقد يرجع إلى زيادة أعداد الطلبة فأصبح من الصعب على الكلية التواصل مع هذا الكم الهائل من خريجي الكليات، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (**الروبي، ٢٠١٧، ٢٩٦**) فيما يتعلق بعقد الجامعة حلقات وندوات لخريجيها لتحديث معلوماتهم والتي تحققت بدرجة متوسطة، كما اختلفت مع دراسة (**العبيد، ١٤٤١هـ، ٤٧٠**) فيما يتعلق بتوفير تعليم يسهم في تقدم عجلة الاقتصاد والتنمية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ حيث تحققت بدرجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع

وتتفق هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (**الروقي، ٢٠٢٢، ٢٨٧**) فيما يتعلق بضرورة تطبيق الحوكمة؛ لتتوافق مع متطلبات الرؤية وتحديد معايير دقيقة للمساءلة والإعلان عنها.

ثانيًا– النتائج الخاصة بآراء أعضاء هيئة التدريس حول معوقات تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

لمعرفة الدرجة المعبرة عن آراء أعضاء هيئة التدريس حول معوقات تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التوافر للعبارات الخاصة بالمحور، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات محور " معوقات تفعيل كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م"

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة التوافر
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
1	ندرة البرامج التثقيفية الخاصة بمفاهيم التنمية المستدامة في الكلية.	81	8	4	2.83	0.481	1	مرتفعة
		87.1	8.6	4.3				
2	ضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بدورهم المنشود لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.	12	75	6	2.06	0.438	10	متوسطة
		12.9	80.6	6.5				
3	ضعف وجود خطة استراتيجية تحدد أولويات التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠م.	78	12	3	2.81	0.472	3	مرتفعة
		83.9	12.9	3.2				
4	ضعف الشراكات مع مؤسسات المجتمع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.	79	10	4	2.81	0.495	3	مرتفعة
		84.9	10.8	4.3				
5	ضعف ربط البحوث العلمية بقضايا التنمية المستدامة.	62	25	6	2.60	0.610	8	مرتفعة
		66.7	26.9	6.5				
6	ندرة تطبيق النتائج والتوصيات التي تسفر عنها البحوث التربوية.	69	21	3	2.71	0.523	7	مرتفعة
		74.2	22.6	3.2				
7	ضعف قناعة القيادات بأهمية التنمية المستدامة للمجتمع.	23	60	10	2.14	0.582	9	متوسطة
		24.7	64.5	10.8				

8	قلة الدعم المالي المخصص لأنشطة التثقيف المجتمعي في الكلية.	77	13	3	2.80	0.479	5	مرتفعة
		82.8	14.0	3.2				
9	ضعف تضمين البرامج الدراسية على المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.	76	14	3	2.78	0.486	6	مرتفعة
		81.7	15.1	3.2				
10	قلة وجود لجنة متخصصة داخل الكلية لخدمة المجتمع بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠م.	79	11	3	2.82	0.465	2	مرتفعة
		85	11.8	3.2				
المحور ككل					2.63	0.401	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن المعوقات التي تواجه كلية التربية لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.63) وبانحراف معياري (0.401)، وهذا يؤكد على اتفاق عينة البحث على وجود العديد من المشكلات التي تواجه كلية التربية عند ممارسة دورها للوفاء بمتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**بسطويسي، ٢٠١٨، ٤٢٦– ٤٢٧**) والتي أكدت على أن هناك عديد من معوقات ممارسة كليات التربية لدورها في تنمية المجتمع في ضوء متطلبات التنمية المستدامة منها ما هو متعلق بالمجتمع، ومنها ما هو مرتبط بأعضاء هيئة التدريس، وتتفق كذلك مع دراسة (**حريري، ٢٠١٩، ١٩٦**) والتي أكدت على أن المعوقات التي تواجه كلية التربية في تحقيق تنمية المجتمع متحققة بدرجة كبيرة، وتتفق –أيضًا– مع دراسة (**الخوالدة، ٢٠١٦، ٧٣**) والتي توصلت إلى أن درجة معوقات استدامة التعليم العالي بالجامعات الأردنية كانت مرتفعة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (**الروبي، ٢٠١٧، ٣٠٢**) والتي أكدت على

أن درجة معوقات تفعيل المسؤولية الاجتماعية بجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م كانت متوسطة.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (7) أن العبارة رقم (1) " ندرة البرامج التثقيفية الخاصة بمفاهيم التنمية المستدامة في الكلية" جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة التحقق وبمتوسط حسابي (2.83) وبانحراف معياري (0.481) وقد يرجع ذلك ضعف قيام الكلية بعقد برامج أو دورات أو ورش عمل لتنمية مفاهيم الاستدامة، وربما يرجع ذلك ضعف مصادر التمويل داخل الكلية، الأمر الذي يجعل إدارة الكلية تقلل من البرامج التثقيفية الموجهة للشباب؛ لرفع وعيهم تجاه قضايا المجتمع ومشكلاته، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**العصامي، ٢٠٢٠، ٦٦**) والتي توصلت إلى ضعف دور كلية التربية النوعية بجامعة طنطا في إقامة برامج لرعاية الشباب ثقافيًا واجتماعيًا، وتتفق مع دراسة (**جان، ٢٠٢٠، ٣٩٤**) حيث أكدت على قلة الدورات التدريبية والورش واللقاءات والحوارات التي تناقش هذه القضايا.

وجاءت العبارة (10)" قلة وجود لجنة متخصصة داخل الكلية لخدمة المجتمع بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠م" في المرتبة الثانية وبدرجة كبيرة التحقق وبمتوسط حسابي (2.82) وبانحراف معياري (0.465) وقد يعزى ذلك إلى أن الكلية لا تولي هذا الاهتمام الكافي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**حريري، ٢٠١٩، ١٩٥**) إلى أن عدم وجود لجنة متخصصة في تقديم خدمات مجتمعية من أكبر المعوقات التي تواجه كلية التربية في خدمة المجتمع، وجاءت العبارتين رقم (3)، (4) بالمرتبة الثالثة بنفس الترتيب وتمثلت العبارتين في "ضعف وجود خطة استراتيجية تحدد أولويات التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠م"، وتتفق الباحثة مع أفراد العينة في أن ضعف وجود خطة استراتيجية تحدد أولويات التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠م من المعوقات الأساسية التي تقف حائلاً دون تفعيل دور كلية التربية جامعة

أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(حريري، ٢٠١٩، ١٩٥)** إلى أن عدم وجود خطة داخل الكلية لخدمة المجتمع المحلي من أكثر المعوقات التي تقف حائلاً دون تفعيل دورها، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **(الروبي، ٢٠١٧، ٣٠٤)** والتي توصلت إلى أن درجة المعوق الخاص بضعف وجود خطة استراتيجية تحدد معالم المسؤولية الاجتماعية لجامعة بني سويف لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م كانت متوسطة، وتمثلت العبارة الأخرى في" ضعف الشراكات مع مؤسسات المجتمع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" وقد يعزى ذلك إلى ضعف مفهوم الشراكة من جانب مؤسسات المجتمع، وقد يرجع ذلك إلى ضعف قنوات الاتصال بين الكلية ومؤسسات المجتمع.

وجاءت العبارة رقم (8) " قلة الدعم المالي المخصص لأنشطة التثقيف المجتمعي في الكلية" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.80) وبانحراف معياري (0.479) وبدرجة تحقق كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى عدم تنوع الموارد المالية للكلية لتنفيذ تلك الأنشطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(حريري، ٢٠١٩، ١٩٦)** والتي توصلت إلى أن ضعف الدعم المالي الخاص لأنشطة التثقيف المجتمعي في الكلية من المعوقات المحققة بدرجة كبيرة التي تواجه كلية التربية في تنمية المجتمع، وحصلت العبارة رقم (9) " ضعف تضمين البرامج الدراسية على المهارات الأساسية اللازمة لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م" على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (2.78) وبانحراف معياري (0.486) وبدرجة تحقق كبيرة، وهذا يؤكد على ضرورة تضمين المهارات اللازمة لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م في برامجها ومقرراتها الدراسية.

وجاءت العبارة رقم (6) "ندرة تطبيق النتائج والتوصيات التي تسفر عنها البحوث التربوية" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.71) وبانحراف معياري

(0.523) وبدرجة تحقق كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى ضعف الاستفادة من الأبحاث والدراسات في حل القضايا التي يعاني منها المجتمع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(حريري، ٢٠١٩، ١٩٦)** حيث إن ندرة تطبيق التوصيات والنتائج التي تسفر عنها البحوث التطبيقية لأعضاء هيئة التدريس من المعوقات المحققة بدرجة كبيرة والتي تعوق كلية التربية عن تنمية المجتمع، وتتفق كذلك مع دراسة **(بسطويسي، ٢٠١٨، ٤٢٦)** والتي أكدت على ضعف الاستفادة من أبحاث ودراسات الباحثين في حل قضايا المجتمع، وحصلت العبارة رقم (5) " ضعف ربط البحوث العلمية بقضايا التنمية المستدامة" في المرتبة الثامنة وبمتوسط حسابي (2.60) وبانحراف معياري (0.610) وبدرجة كبيرة من التحقق، وقد يرجع ذلك إلى توجيه غالبية البحوث في الحصول على الدرجات العلمية وليس لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.

ويتضح من الجدول رقم (7) السابق أن عدد العبارات متوسطة التحقق في هذا البعد بلغت عبارتين، وهي (2, 7)، مما يؤكد اتفاق عينة البحث على أن "ضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بدورهم المنشود لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م"، و " ضعف قناعة القيادات بأهمية التنمية المستدامة للمجتمع"، وهذا أمر متوقع فليس كل أعضاء هيئة التدريس لديهم قصور في القيام بدورهم المنشود للوفاء بمتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(بسطويسي، ٢١٨، ٤٢٣)** والتي توصلت إلى أن ليس كل أعضاء هيئة التدريس على قدرة عالية في كيفية التعامل مع مشكلات المجتمع وقضاياه، وتتفق كذلك مع دراسة **(حريري، ٢٠١٩، ١٩٥)** حيث ضعف وعي أعضاء هيئة التدريس بدورهم المنشود في تنمية المجتمع، أما بالنسبة للعبارة الثانية فقد يعزى ذلك إلى أن القيادة الجامعية تؤمن بأهمية التنمية المستدامة، ولكن الأمر يتطلب المزيد مستقبلاً.

ثالثًا– النتائج الخاصة بآراء أعضاء هيئة التدريس حول سبل تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م:

لمعرفة الدرجة المعبرة عن آراء أعضاء هيئة التدريس حول سبل تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة الموافقة للعبارات الخاصة بالمحور، وجاءت النتائج على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لإجابات أفراد عينة البحث عن عبارات محور "سبل تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م"

م	العبارة	التكرارات والنسب المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى الموافقة
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة				
1	نشر رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة بين القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والطلبة.	90	2	1	2.96	0.252	1	مرتفعة
		96.7	2.2	1.1				
2	وضع خطة استراتيجية تنفيذية تتوافق ومتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.	87	5	1	2.92	0.303	2	مرتفعة
		93.5	5.4	1.1				
3	توفير معايير مهنية لمخرجاتها تتوافق مع المعايير المهنية للتعليم.	36	56	1	2.38	0.509	16	مرتفعة
		38.7	60.2	1.1				
4	تشكيل وحدة متخصصة داخل الكلية لخدمة المجتمع بما يتوافق ورؤية مصر	77	15	1	2.82	0.416	6	مرتفعة
		82.8	16.1	1.1				

	٢٠٣٠م.							
5	توجيه البرامج الدراسية والأبحاث العلمية لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.	77	14	2	2.81	0.449	8	مرتفعة
		82.2	15.1	2.2				
6	عقد الشراكات مع مؤسسات المجتمع في مجال دعم التنمية المستدامة.	59	30	4	2.59	0.576	13	مرتفعة
		63.4	32.3	4.3				
7	تطوير البرامج القائمة من أجل الاهتمام بالتنمية المستدامة.	67	22	4	2.68	0.555	12	مرتفعة
		72.0	23.7	4.3				
8	استحداث برامج جديدة تركز على التنمية المستدامة.	72	16	5	2.72	0.559	11	مرتفعة
		77.4	17.2	5.2				
9	تشجيع المبادرات المرتبطة بالتنمية المستدامة.	25	66	2	2.24	0.418	17	متوسطة
		26.8	71.0	2.2				
10	تدشين صفحة متخصصة للكلية على مواقع التواصل الاجتماعي.	76	14	3	2.78	0.486	9	مرتفعة
		81.7	15.1	3.2				
11	العمل علي تهيئة البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار تلبية لمتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.	87	5	1	2.92	0.303	2	مرتفعة
		93.5	5.4	1.1				
12	تضمين قيم التنمية المستدامة في بعض المقررات الدراسية في كافة التخصصات بالكلية.	85	7	1	2.90	0.332	4	مرتفعة
		91.4	7.5	1.1				
13	العمل على تدويل برامج الكلية الأكاديمية وأبحاثها التربوية.	56	28	9	2.51	0.670	14	مرتفعة
		60.2	30.1	9.7				
14	ربط البحوث التربوية بواقع المشكلات ذات الصلة بالتنمية المستدامة.	80	9	4	2.82	0.488	6	مرتفعة
		86.0	9.7	4.3				
15	زيادة الدعم المادي لأنشطة	84	7	2	2.88	0.386	5	مرتفعة

	التثقيف المجتمعي المتعلقة بموضوع التنمية المستدامة.	90.3	7.5	2.2				
16	توفير وحدة تعني بشئون البيئة والطاقة النظيفة.	74	14	5	2.74	0.550	10	مرتفعة
		79.6	15.1	5.4				
17	زيادة الرقابة على الممارسات الضارة بالبيئة والمناخ في حرم الكلية	46	45	2	2.47	0.543	15	مرتفعة
		49.5	48.4	2.2				
المحور ككل					2.71	0.213	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق رقم (8) أن سبل تفعيل دور كلية التربية جامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة أهمية كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية في هذا المحور (2.71) بانحراف معياري (0.213)، وهو ما يؤكد أهمية تلك السبل لتفعيل دور كلية التربية جامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (**العبيد، ١٤٤١هـ، ٤٨٠**)، ودراسة (**الروبي، ٢٠١٧، ٣٠٦**) ، ودراسة (**جان، ٢٠٢٠، ٣٩٢**) ودراسة (**الروقي، ٢٠٢٢، ٢٩٢**) من حيث تنوع آليات وسبل تفعيل دور كلية التربية جامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث جاءت بدرجة أهمية كبيرة جدًا وكبيرة.

كما يتضح من الجدول السابق رقم (8) أن عبارات سبل التفعيل لدور كلية التربية جامعة أسيوط في هذا المحور جاءت جميعها متحققة بدرجة كبيرة ماعدا واحدة متحققة بدرجة متوسطة، وجاءت مرتبة من حيث الأهمية على النحو التالي مع مراعاة أنه في حالة تساوي المتوسطات تكون الأفضلية للعبارة ذات الانحراف المعياري الأقل.

جاءت أعلى العبارات من حيث سبل تفعيل دور كلية التربية جامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ما يلي:

جاءت العبارة رقم (1) " نشر رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة بين القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والطلبة" في الترتيب الأول من حيث درجة الأهمية، وتحققت بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (2.96) وبانحراف معياري (0.252)، وتتفق الباحثة مع أفراد العينة في أهمية هذا المتطلب؛ حيث يعتبر من المتطلبات المهمة والأساسية؛ لنشر رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة والتعريف بها، وجاءت العبارتين رقم (2)، (11) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.92) وبانحراف معياري (0.303) وبدرجة تحقق كبيرة، وتمثلت في "وضع خطة استراتيجية تتوافق ومتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م" ويعتبر هذا متطلبًا رئيسًا لتفعيل دور كلية التربية جامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وذلك بوضع خطة استراتيجية تتوافق ومتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م وترجمتها إلى مجموعة خطط وبرامج ومشروعات خلال الأعوام المقبلة وصولاً إلى عام ٢٠٣٠م؛ لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة برؤية مصر ٢٠٣٠م، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(الروبي، ٢٠١٧، ٣٠٧)** حيث أكدت على ضرورة وضع خطة استراتيجية للمسؤولية الاجتماعية وترجمتها إلى خطط ومشروعات، أما العبارة الأخرى فتتمثل في " العمل علي تهيئة البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار تلبية لمتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م"، وترى الباحثة أن ذلك من الأهمية بمكان في العمل علي تهيئة البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار تلبية لمتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، ويفسر ذلك إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية الإبداع والابتكار، ودورهما في صنع وتأهيل المعلم المدرك لمتطلبات العصر، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (**الروقي، ٢٠٢٢، ٢٩٠)** بضرورة توفير بيئة تعليمية محفزة للإبداع والابتكار؛ تلبية لمتطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وما

أوصت به دراسة (**الشريف، ٢٠١٩، ١٧١**) من تهيئة بيئة محفزة وداعمة للتميز والابتكار تلبية لمتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

وجاءت العبارة (12) " تضمين قيم التنمية المستدامة في بعض المقررات الدراسية في كافة التخصصات بالكلية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.90) وبانحراف معياري (0.332) وبدرجة تحقق كبيرة، وتتفق الباحثة مع أفراد العينة في أهمية هذا المتطلب؛ حيث يعتبر من المتطلبات المهمة والأساسية؛ لنشر رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة والتعريف بها، وأهمية الدور الذي تلعبه في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**Kieu et al, 2016, 853**) والتي توصلت إلى أهمية دمج مفاهيم التنمية المستدامة في برامج التعليم الجامعي، وكذلك مع دراسة (**السهلي، ٢٠١٨، ٨٦١**) والتي أكدت على أن مستقبل كلية التربية وفعاليتها رهن بنوعية المقررات التي تقدم للطلبة ومدى التطوير الحاصل عليها لمواكبة التطورات الحاصلة بالمجتمع وحاجاته ومشكلاته، ودراسة (**Cottafava et al, 2019, 521**) والتي أوصت بأهمية دمج مفاهيم الاستدامة والتنمية المستدامة في برامج التعليم الجامعي في الجامعات الإيطالية من أجل إعداد خريجين ومواطنين فاعلين في مجتمعهم.

وحصلت العبارة (15) "زيادة الدعم المادي لأنشطة التثقيف المجتمعي المتعلقة بموضوع التنمية المستدامة" في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.88) وبانحراف معياري (0.386) وبدرجة تحقق كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى أهمية الموارد المادية في تحقيق الكلية لمتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

وحصلت العبارتين (4)، (14) بالمرتبة السادسة وبدرجة تحقق كبيرة، وتمثلت في "تشكيل وحدة متخصصة داخل الكلية لخدمة المجتمع بما يتوافق ورؤية مصر ٢٠٣٠م" بمتوسط حسابي (2.82) وبانحراف معياري (0.416) وهذا متطلب

مهم وضروري حيث تشكيل وحدة متخصصة داخل الكلية لخدمة المجتمع بما يتوافق ورؤية مصر ٢٠٣٠م نستطيع من خلالها تنمية وخدمة المجتمع، وتقييم دورها الذي وصلت إليه في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م، كما سوف تتيح الوحدة تشجيع أعضاء هيئة التدريس المنخرطين في خدمة المجتمع وتقديم المكافآت والحوافز لهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من **(حريري، ٢٠١٩، ١٩٧)** ودراسة **(الروبي، ٢٠١٧، ٣٠٨)** في تأكيدهما على ضرورة إنشاء وحدة أو لجنة متخصصة في خدمة المجتمع وفي المسؤولية الاجتماعية، أما العبارة الأخرى فتمثلت في "ربط البحوث التربوية بواقع المشكلات ذات الصلة بالتنمية المستدامة" حيث تحققت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (2.82) وبانحراف معياري (0.488) ويتفق هذا المتطلب مع توجهات الرؤية من حيث الوقوف على نقاط القوة والضعف لتحقيق التنمية المستدامة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(القيزاني، ٢٠١٩، ٢٩)** حيث أكدت على ربط البحوث العلمية بواقع المشكلات الفعلية التي يواجهها المجتمع والتي من شأنها تعزز التنمية المستدامة في المجالات المختلفة، وتتفق كذلك مع دراسة **(Luvalo, 2014,1206)** حيث توصلت الدراسة إلى ضرورة تنمية المهارات العالية وإنتاج البحوث لتلبية احتياجات المجتمع.

وجاءت أقل العبارات من حيث سبل تفعيل دور كلية التربية جامعة أسيوط لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العبارة رقم (9) " تشجيع المبادرات المرتبطة بالتنمية المستدامة" حيث جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.24) وبانحراف معياري (0.418) وتختلف الباحثة مع أفراد العينة في أهمية هذا المتطلب؛ حيث يعتبر الاهتمام بالمبادرات والفعاليات المرتبطة برؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة من أهم المتطلبات اللازمة؛ لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.

المحور الثالث: التصور المقترح لتفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م:

في ضوء نتائج الإطار النظري وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية أمكن وضع تصور مقترح لتفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، هذا التصور له مفهوم، وفلسفة، ومرتكزات وأسس، وأهداف، وإجراءات، وآليات تنفيذ، والمعوقات المحتملة وسبل التغلب عليها، وذلك على النحو التالي:

(١) مفهوم التصور المقترح:

يعرف التصور المقترح في هذا البحث بأنه بنية معرفية متكاملة لتفعيل دور كليات التربية في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة ذات رؤية فلسفية ينطلق منها، ومرتكزات يؤسس عليها، وأهداف محددة يسعى إلى تحقيقها، وإجراءات وعمليات قابلة للتنفيذ ينبغي على كليات التربية في مصر القيام بها لتحقيق الأهداف، وكذلك المعوقات المحتملة وسبل التغلب عليها؛ لنجاح تطبيق التصور المقترح.

(٢) فلسفة التصور المقترح:

تنطلق فلسفة التصور المقترح من أسس فلسفية تراعي طبيعة العصر الراهن، والمستجدات الحالية والمستقبلية المتميزة بالتطور العلمي والتكنولوجي، والثورة المعلوماتية، والتنافسية بين المؤسسات، وما يتطلبه ذلك من تطورات في المجال التربوي، والتي فرضت على الجامعات بكلياتها المختلفة أدوارًا ومسئوليات في مختلف جوانب الحياة وعلى رأسها تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع؛ ضمانًا لبقائها ومنافستها لغيرها من الجامعات.

كما تنطلق فلسفة التصور المقترح من أهمية رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة، والتي أصبحت ضرورة حتمية ومطلبًا اجتماعيًا رئيسًا وملحًا من متطلبات

العصر، تفرضها متغيرات الحاضر والمستقبل، تنطلق من رؤية واضحة وتوجهات مستقبلية لطبيعة التحولات والتغيرات في كافة المجالات المختلفة.

كما تنطلق فلسفة التصور المقترح من العلاقة الوثيقة بين التعليم الجامعي والتنمية المستدامة، فمحورهما الإنسان وغايتهما بناؤه والعمل على تنمية قدراته وطاقاته من أجل تحقيق تنمية مستدامة لمجتمعه، ومن ناحية أخرى فتحقيق التنمية المستدامة لن يتم بدون تعليم جيد، فالتعليم الجيد يمكن أفراد المجتمع من المعارف والمهارات والقيم اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة، فالتعليم الجامعي والتنمية المستدامة يطوران بعضهما البعض؛ حيث يلتقيان في المخرجات التي تصب في تطور المجتمع وتقدمه.

كما تنطلق فلسفة التصور المقترح من أهمية مرحلة التعليم الجامعي، والتي تمثل المحك الرئيس لتكوين القوى البشرية المؤهلة والمدربة المنتجة، فالطلاب الجامعيين هم بناة المستقبل من خلال تنميتهم بمختلف طاقاتهم، والرقي بتفكيرهم العلمي، وتنمية جوانب شخصيتهم المختلفة القادرة على منافسة سوق العمل المتجددة.

كما تنطلق فلسفة التصور المقترح من أهمية الدور الذي تقوم به كليات التربية في تنمية مجتمعها وتقدمه وازدهاره في مجالات الحياة جميعها؛ فغايتها الأولى المساهمة في تنمية وتطوير المجتمع المحلي تربويًا وثقافيًا وعلميًا واجتماعيًا واقتصاديًا، وذلك من خلال إعداد الكفاءات والقيادات في مجالات المجتمع المختلفة، وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقدرات عالية المستوى التي تساعدهم على مواكبة متغيرات العصر، وتحقيق أهداف ومتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة في المجتمع.

(٣) مرتكزات وأسس التصور المقترح:

يؤسس هذا التصور المقترح على مجموعة من الأسس؛ لتفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وهذه الأسس تتمثل فيما يلي:

- التوجهات العالمية الحديثة لرؤية مصر ٢٠٣٠م في معظم الدول الأجنبية والعربية، خاصة في مؤسسات التعليم الجامعي والمتمثلة في كليات التربية بوصفها المسؤولة عن إعداد معلمي المستقبل.
- أن تحقيق كليات التربية لرؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة لم يعد خيارًا ترفيهيًا، بل مطلبًا مهمًا وملحًا.
- الأدوار والمسئوليات التي فرضتها تحديات العصر ومتطلباته وعلى رأسها تحقيق التنمية المستدامة.
- أهمية تدعيم الوعي والاهتمام بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة لدى مختلف فئات المجتمع.
- إن صياغة رؤية ورسالة مستقبلية لكليات التربية تعتمد وبشكل كبير على تبني رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة.

(٤) أهداف التصور المقترح:

في ضوء الفلسفة التي ينطلق منها التصور المقترح، وكذلك الأسس التي يرتكز عليها، يتمثل الهدف من التصور المقترح في تفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، وذلك من خلال:

- تفعيل دور كليات التربية في تحقيق التنمية المستدامة في المجال البيئي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.

- تفعيل دور كليات التربية في تحقيق التنمية المستدامة في المجال الاجتماعي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- تفعيل دور كليات التربية في تحقيق التنمية المستدامة في المجال الاقتصادي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- التغلب على المعوقات التي تحول دون قيام كليات التربية بأدوارها في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- الارتقاء بدور كليات التربية في تحقيق التنمية المستدامة بمجالاتها الثلاثة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- تنمية المسئولية الاجتماعية لكليات التربية في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م من خلال تفعيل دورها.

(٥) إجراءات التصور المقترح:

إن تحقيق أهداف التصور المقترح يتطلب مجموعة من المتطلبات والإجراءات التي يمكن مراعاتها لتفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م، في ضوء الأبعاد الثلاثة لرؤية مصر ٢٠٣٠م وذلك من خلال:

❖ **إجراءات تتعلق بالبعد البيئي:**

يشمل البعد البيئي (البيئة، والتنمية العمرانية) وفيما يلي مجموعة من الإجراءات المقترحة التي يمكن مراعاتها لتفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق البعد البيئي وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠م، وذلك من خلال:

أولاً– البيئة:

- الحرص على تنظم حملات توعوية؛ للحفاظ على البيئة.

- التأكيد على توجيه الأبحاث العلمية للمشكلات البيئية والإسهام في حلها.
- التأكيد على تعزيز ثقافة إعادة التدوير والاستخدام لكل ما يمكن الاستفادة منه.
- الحرص على ترغيب الطلاب في المشاركة في الحملات التطوعية في المجال البيئي (تنظيف، تشجير، ...).
- الاستغناء عن الأوراق في المعاملات والاهتمام بالتحول الرقمي.
- تجهيز المعامل والقاعات الدراسية بالأدوات والوسائل الصديقة للبيئة.
- إقامة جسور من التعاون بين الكلية وبين زارة البيئة.
- التواصل مع مراكز البحوث المحلية والعالمية؛ للاطلاع على أخر مستجدات المجال البيئي، وإدراج موضوع ترشيد الاستهلاك ضمن المناهج التعليمية.
- دراسة وحل المشكلات البيئة المحلية وتطويرها ووضعها في خريطة الأولويات التدريسية والبحثية والخدمة المجتمعية.
- التوعية بالتحديات البيئية التي تهدد المجتمع، وما يسوده من أنماط الاستهلاك والاستنزاف للموارد الطبيعية بما يؤثر على حياة الأجيال الحالية والقادمة.
- توفير وحدة بالكلية تعني بالشئون البيئية؛ تلبية لمتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
- نشر الوعي البيئي والصناعات الصديقة للبيئة، ومحاربة الاستهلاك السيء للموارد من خلال القيام ببعض الأنشطة مثل: حملات تنظيف داخل حرم الكلية، والمساهمة في زراعة وتخضير حرم الكلية.

ثانيًا– التنمية العمرانية:

- التأكيد على عقد ندوات ومؤتمرات حول أهمية التنمية العمرانية.
- العمل على دعم التنمية العمرانية من خلال برامجها ومقرراتها المختلفة.
- الحرص على تدعيم المشروعات التنموية والاجتماعية.
- نشر الوعي بالآثار البيئية المترتبة على التلوث والنفايات.

❖ **إجراءات تتعلق بالبعد الاجتماعي:**

يشمل البعد الاجتماعي (التعليم والتدريب، والصحة، والثقافة، والعدالة الاجتماعية) وفيما يلي مجموعة من الإجراءات المقترحة التي يمكن مراعاتها لتفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق البعد الاجتماعي وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠م، وذلك من خلال:

أولاً– التعليم والتدريب:

- مراعاة متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة في صياغة فلسفة التعليم وأهدافه وخططه الاستراتيجية.
- العمل على إيجاد نموذج للمجتمع المستدام داخل كلية التربية، من خلال تدعيم مفهوم التعلم من أجل التنمية المستدامة، والبرامج البحثية الخاصة بمجال التعلم من أجل التنمية المستدامة.
- الاهتمام بتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتعليم المرتبطة بأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- نشر الوعي برؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة من خلال دمج بعض الموضوعات المتعلقة بالتنمية المستدامة في المقررات الدراسية، وتعميق مفاهيم التنمية المستدامة من خلال الأنشطة الطلابية.
- التنمية المهنية للعاملين بكلية التربية فيما يتعلق بمتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
- دعم وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات فيما يتعلق بمتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
- بناء شراكات أكاديمية دولية، لتطوير البرامج الدراسية؛ لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

- إعداد برامج شاملة ومتكاملة ومتعددة التخصصات، بحيث يشارك في تدريسها مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات ومن كليات متعددة بما يحقق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة.
- توفير الدورات والبرامج التدريبية اللازمة لعضو هيئة التدريس، والتي تتعلق برؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، وأهميتها، وفوائد تطبيقها، ومهاراتها، وكيفية دمجها في المناهج والمقررات الدراسية.
- تنمية مهارات الطلبة التي تمكنهم من فهم وتطبيق القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة، والعمل على إحداث تغييرات سلوكية واتجاهات إيجابية لديهم.
- توفير البرامج التدريبية الخاصة بالخريجين؛ للمساهمة في التنمية المهنية وتمكين قدراتهم.
- تطوير المناهج الدراسية وتطوير الدراسات العليا في كل ما هو ضروري ومتعلق بتطوير تعليم التنمية المستدامة في كليات التربية.
- إعداد مناهج وبرامج تركز على المهارات الأساسية لمتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- التأكيد من خلال التدريس وما يتبعه من أنشطة على بناء المهارات اللازمة لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة مثل: تنمية المسئولية الاجتماعية، والاهتمام بالإبداع والابتكار، وثقافة ريادة الأعمال، والقدرة على حل المشكلات، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات التحليل، والقدرة على مواجهة المواقف؛ لأن هذه المهارات ضرورة لتوليد المعرفة والابتكار بما يسهم في إحداث التنمية المستدامة في المجتمع.
- تطوير وتحديث البرامج القائمة والمرتبطة بالتنمية المستدامة لتقييمها؛ وقوفًا على مدى تغطيتها للتنمية المستدامة وأبعادها المختلفة.

- تنويع بيئات التعلم بما يسهم في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
- تنويع وتطوير طرائق التدريس وأساليب التقويم بما يتوافق ومتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- الاهتمام بإنشاء مراكز تدريب بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي؛ لتدريب الطلبة، وتطوير مهاراتهم المعرفية والمهارية في المجالات ذات العلاقة بالتنمية المستدامة.
- الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتقدم الدعم المعنوي لهم.
- الاهتمام بعقد معارض توظيف تجمع بين الطلاب وممثلي المؤسسات والشركات.

(ب) الصحة:

- نشر الوعي بالمشكلات الصحية التي قد تواجه المجتمع المحلي.
- تقديم برامج تدريبية للطلبة في مجال الصحة العامة؛ لنشر الوعي الصحي.
- تنظيم ندوات عن مقاومة التلوث وعلاقته ببعض الأمراض.
- توجيه الطلبة إلى ممارسة العادات الصحية السليمة، والابتعاد عن العادات الصحية الخاطئة.
- نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع المحلي.
- الحرص على عقد الندوات والمؤتمرات التي تناقش الأنماط الغذائية السليمة، وتأثيرها على الصحة والبيئة.
- ضرورة تعزيز وتطوير وابتكار وسائل لنشر الوعي الصحي بين الطلبة.
- توعية الطلبة إلى ضرورة إجراء فحوصات طبية شاملة بصورة دورية.
- التنسيق والتعاون مع الجهات ذات الصلة؛ لتدريب كوادر للتثقيف الصحي في الكلية.

- استحداث بطاقات تتبعية؛ لمتابعة تنمية شخصية الطلبة الصحية (الصحة الجسدية والنفسية).

(ج) الثقافة:

- إقامة ندوات ومؤتمرات ولقاءات تعنى بالتنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة؛ الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية.
- توفير برامج تثقيفية؛ لنشر مفاهيم التنمية المستدامة، والتدريب على المهارات والقيم اللازمة للتنمية المستدامة.
- توفير فرص المشاركة المجتمعية للطلبة كالمشاركة في محو الأمية، وخدمة مؤسسات المجتمع كالمدارس، والجمعيات.
- نشر الوعي المجتمعي برؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة بين أفراد المجتمع من خلال وحدة خاصة بالتنمية المستدامة مقترح إنشائها، وذلك من خلال إعداد ندوات ولقاءات ومؤتمرات وملصقات ومطويات يتم من خلالها مساعدة أفراد المجتمع المحلي على تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- نشر الوعي بالمشكلة السكانية التي قد تواجه المجتمع المحلي.
- العمل على إقامة المعارض الثقافية والتراثية داخل الكلية وخارجها.
- تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في رفع مستوى وعي أفراد المجتمع من خلال إقامة الورش والندوات الثقافية.
- المشاركة في الأعمال الخيرية المقدمة لبعض فئات المجتمع (ذوي الاحتياجات الخاصة، الأيتام، كبار السن).

(د) العدالة الاجتماعية:

- مراعاة العدالة الاجتماعية في تنظيم بيئة العمل.
- تقديم دورات تدريبية تنمي المهارات الحياتية لأفراد المجتمع.

- إتاحة الفرص المتكافئة أمام الطلبة للاشتراك في الأنشطة الجامعية.
- نشر ثقافة المساواة واحترام الحريات والتعددية.
- تطبيق الأنظمة والقوانين على الطلبة والموظفين جميعهم دون تمييز.

❖ **إجراءات تتعلق بالبعد الاقتصادي:**

يشمل البعد الاقتصادي (التنمية الاقتصادية، والطاقة، والمعرفة والبحث العلمي، والشفافية وكفاءة المؤسسات) وفيما يلي مجموعة من الإجراءات المقترحة التي يمكن مراعاتها لتفعيل دور كلية التربية بجامعة أسيوط في تحقيق البعد الاقتصادي وفقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠م، وذلك من خلال:

(أ) التنمية الاقتصادية:

- إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة القادرة على المساهمة في تنمية المجتمع تنمية مستدامة تعمل على تلبية احتياجات الأجيال الحالية والقادمة، والعمل على تنمية معارفهم ومهاراتهم وقيمهم التي تؤهلهم للمساهمة في الأنشطة المرتبطة برؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة.
- الاهتمام بتوفير تعليم يسهم في تقدم عجلة الاقتصاد والتنمية؛ لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- تنمية مهارات الخريجين اللازمة لمواكبة الاتجاهات العالمية المعاصرة، وتوجيههم للاستثمار الأمثل للتكنولوجيا الحديثة.
- تعزيز أنشطة العمل التطوعي؛ لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث الخاصة بالمعايير ذات الصلة بالدراسات الاقتصادية خاصة في الدول التي أحرزت تقدمًا في تحقيق التنمية المستدامة.

- القيام بأبحاث بناءً على طلب قطاعات المجتمع، ودراسة المشكلات الاجتماعية وتقديم حلول لها.
- الاهتمام بتوصيل نتائج البحوث إلى المؤسسات المجتمعية.
- السعي إلى بناء شراكات بحثية.
- تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال الإنتاج والتسويق لنتائج بحوثهم.
- استحداث تخصصات جديدة تلبي احتياجات المجتمع.
- عقد الشراكات مع مؤسسات المجتمع في مجال دعم رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
- تبني مفهوم الكلية المنتجة تحقيقًا لرؤية مصر ٢٠٣٠م.
- تنظيم برامج ودورات التدريب التحويلي؛ لتلبية حاجات المجتمع وسوق العمل.
- تطوير البرامج الدراسية وفق متطلبات سوق العمل.
- توفير مخصصات مالية تدعم البحوث المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة.
- اقتراح حلولاً لمشكلة البطالة في المجتمع المحلي.
- الموائمة بين مخرجات التعلم وسوق العمل.
- عقد الفعاليات العلمية، لدعم اقتصاد المجتمع المحلي.
- نشر ثقافة الإنتاج.
- نشر ثقافة الاقتصاد الرقمي.

(ب) الطاقة:

- الاستثمار الجيد في الطاقة المتجددة.
- العمل على تنفيذ حملات توعية لترشيد الاستهلاك بشكل عام (غلق أجهزة التكييف حالة الخروج من المكاتب، تخفيض إضاءة الطرقات والمداخل، الاقتصاد في استخدام المياه...).
- التسريع في استبدال اللمبات المتوهجة باللمبات الموفرة.

- الحرص على استخدام الحساس المائي لتشغيل المياه عند الاستخدام.
- التأكيد على استخدام الحساس الضوئي لتشغيل الإنارة في الطرقات عند دخول الأشخاص بها.
- التوعية والتحفيز من خلال نشر ثقافة استخدام الطاقة المتجددة على مستوى الطلبة والعاملين.

(ج) المعرفة والبحث العلمي:

- توجه الأبحاث العلمية والدراسات العليا بما يتوافق ومتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- إنشاء برامج بحثية خاصة بمجال التعلم من أجل التنمية المستدامة، وترسيخ ثقافتها في الكلية.
- توفير قاعدة بيانات تحدث باستمرار تهتم بكافة القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة؛ بما يساعد أعضاء هيئة التدريس على ترتيب أولوياتهم في البحوث التربوية التي يجرونها في مجالات التنمية المستدامة المتعددة.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم ماديًا ومعنويًا؛ لإجراء بحوث بمجال التعلم من أجل التنمية المستدامة.
- التنسيق والتكامل بين كليات التربية والمؤسسات البحثية؛ لتبادل الخبرات في دعم وتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
- مراجعة التجارب العالمية الناجحة في مجال تطبيق التنمية المستدامة، واستخلاص الدروس المستفادة التي تتناسب مع المجتمع المحيط بها.
- استحداث تخصصات جديدة مرتبطة بالتنمية المستدامة.
- نسر ثقافة ريادة الأعمال والتركيز على مبدأ إيجاد فرص العمل بدلاً من التركيز على التوظيف.

- تحفيز أعضاء هيئة التدريس على إعداد دراسات مرتبطة باحتياجات السوق المحلي والعالمي، وربطها بالتخصصات الدراسية ذات العلاقة، مع التنبيه على أن يتم إعادة دراسة هذه الاحتياجات من الحين للآخر وفقًا للمستجدات.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إعداد البحوث التربوية والتكنولوجية في كافة القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة.
- الشراكة بين كليات التربية وأصحاب الأعمال في تطوير المهارات التقنية والعلمية والإدارية التي تلبي متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.
- عقد دورات تدريبية بالشراكة بين كليات التربية وبعض المؤسسات والشركات؛ للمساهمة في نشر ثقافة التنمية المستدامة.
- القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها.
- تقديم خدمات استشارية لمؤسسات المجتمع المحلي.
- الشراكة مع أصحاب الأعمال ومؤسسات المجتمع المحلي في تخطيط وتطوير المؤهلات الدراسية بما يلبي متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة.
- إقامة التحالفات والشراكات اللازمة بين كليات التربية والمؤسسات الإنتاجية والخدمية؛ للعمل سويًا للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة.

(د) الشفافية وكفاءة المؤسسات:

- العمل على استطلاع رأي المؤسسات لمعرفة مدى ملائمة الخريجين لسوق العمل.
- العمل على تحقيق مبدأ الحوكمة من خلال الشفافية وتطبيق اللوائح والأنظمة.
- التعاون مع الكليات الأخرى لتبادل الخبرات في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
- خفض حدة البيروقراطية في أداء الأعمال بالكلية.
- الوضوح والدقة في التعامل مع المستفيدين بالكلية.

- توفير ميثاق أخلاقي مع فرض حد أدني من المعايير الأخلاقية في التعاملات المختلفة.

(٦) آليات تنفيذ التصور المقترح:

يتطلب تنفيذ التصور المقترح مجموعة من الآليات تتمثل في:

- وجود قيادة تعمل على تهيئة بيئة محفزة تلتزم بتطوير دور كلية التربية تجاه رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة.
- رفع مستوى الكفاءة التربوية والتخصصية والتقنية لدى أعضاء هيئة التدريس، واستقطاب كفاءات قيادية وأكاديمية تربوية تسهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- نشر رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة بين القيادات الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- عمل خطة استراتيجية تنفيذية تتوافق ومتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- تشكيل وحدة متخصصة داخل الكلية لخدمة المجتمع بما يتوافق ورؤية مصر ٢٠٣٠م.
- تدشين صفحة متخصصة للكلية على مواقع التواصل الاجتماعي.
- توجيه المقررات الجامعية نحو التنمية المستدامة.
- الارتقاء بالتنمية المستدامة في العملية التعليمية بكلية التربية كهدف استراتيجي.
- توجيه الأبحاث العلمية لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- عقد الشراكات مع مؤسسات المجتمع في مجال دعم التنمية المستدامة.
- تهيئة البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار تلبية لمتطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.

– الدعم المادي لأنشطة التثقيف المجتمعي المتعلقة بموضوع التنمية المستدامة.
– الرقابة على الممارسات الضارة بالبيئة والمناخ في حرم الكلية.

(٧) معوقات محتملة أمام التصور المقترح وسبل التغلب عليها:

- ضعف الوعي بأهمية رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، ويمكن التغلب عليه بعقد ندوات ومؤتمرات للتعريف بالرؤية، وتدعيم مبادرات الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- غياب الرؤية الواضحة والشاملة لتفعيل دور كلية التربية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، ويمكن التغلب عليها من خلال إيجاد استراتيجية واضحة حول الدور الذي ينبغي أن تؤديه كلية التربية؛ لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- رفض التغيير من جانب أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ويمكن التغلب عليه بتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتنمية مهاراتهم ومعارفهم، ووضع استراتيجيات وخطط تنموية قابلة للتنفيذ لتطوير قدراتهم ومهاراتهم.
- انخفاض الانفاق على البحث العلمي، ويمكن التغلب عليه بتوفير التمويل اللازم للبحث العلمي، والبحث عن بدائل جديدة لتمويل الأبحاث العلمية.
- ضعف العلاقة بين كلية التربية ومؤسسات المجتمع، ويمكن التغلب عليه من خلال تفعيل الشراكة المجتمعية بين كلية التربية والمؤسسات المجتمعية.
- عزوف كثير من أعضاء هيئة التدريس عن خدمة المجتمع، ويمكن التغلب عليه من خلال تقديم حوافز مادية ومعنوية لأعضاء هيئة التدريس المنخرطين في خدمة المجتمع.
- ضعف المؤامة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، ويمكن التغلب عليه من خلال وضع سياسة استراتيجية تحقق التوافق بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل.

- ضعف توظيف نتائج البحوث والدراسات في خدمة المجتمع، ويمكن التغلب عليه بتوفير آلية للإفادة من نتائج البحوث والدراسات المختلفة وتوصياتها في مجال خدمة المجتمع وتنميته.
- ضعف متابعة الخريجين وتنشيطهم مما يقلل من مستواهم العلمي ومواكبتهم للتطور العلمي، ويمكن التغلب عليه من خلال التواصل مع الخريجين وإكسابهم الخبرات من خلال الدورات التدريبة المختلفة، وتشجيعهم على المنافسة المحلية والعالمية.
- ضعف بعض المناهج والبرامج الدراسية؛ حيث إنها تعتمد على الحفظ والتلقين على حساب الإبداع والابتكار، ويمكن التغلب عليه بتطوير المناهج والبرامج الدراسية؛ بحيث تواكب التطورات المتسارعة في العالم، وتعتمد على الإبداع والابتكار.

مقترحات البحث:

- تصور مقترح للأدوار المأمولة لكليات التربية بالجامعات المصرية لتحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- متطلبات تفعيل دور كليات التربية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- دور المشاركة المجتمعية في تحقيق متطلبات رؤية مصر ٢٠٣٠م للتنمية المستدامة.
- تحديات تحقيق كليات التربية لأدوارها المستقبلية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وسبل التغلب عليها.

المراجـــــــــــــــع

أولاً– المراجع العربية:

أحمد، سمير عبد الحميد القطب؛ الجندي، ياسر مصطفى؛ عطا، راضي إسماعيل محمد؛ حسين، تغريد إبراهيم حسن. (٢٠٢١). " التعليم وتفعيل قيم التنمية المستدامة في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠". ***مجلة كلية التربية***. جامعة كفر الشيخ. كلية التربية، (١٠٢)، ٣٥٧– ٣٨٠.

الأحمدي، وفاء بنت ذياب. (٢٠١٦). "دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع: دراسة تحليلية في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات"، ***مجلة التربية***. جامعة الأزهر. كلية التربية، الجزء الثالث، (١٦٨)، ٦٣١– ٦٨٤.

بسطويسي، نشوة سعد محمد. (٢٠١٨). " أدوار كليات التربية بمجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة: رؤية مقترحة". ***مجلة كلية التربية***. جامعة المنوفية. كلية التربية، ٣٣(٤)، ٣٥٤–٤٦٩.

بغدادي، سوزان يوسف محمد. (٢٠١٣). " التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي: دراسة تشخيصية". ***مجلة كلية التربية***. جامعة بورسعيد، (١٤) ٩٠٣– ٩٢٦.

جان، سناء فضل الدين كريم. (٢٠٢٠). " دور الجامعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطالبة الجامعية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات جامعة شقراء". ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***. رابطة التربويين العرب. (١٢٥)، ٣٥٩– ٤٠٣.

الحازمي، عواطف بنت مرزوق بن سعد. (٢٠١٧). " تصور مقترح لدور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠ في مجال الخدمة التطوعية للمجتمع". ***مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠***. في الفترة من ١١– ١٢ يناير ٢٠١٧. جامعة القصيم. بريدة، ٧٤٤– ٧٩٥.

حريري، هند حسين. (٢٠١٩). " دور كليات التربية في خدمة المجتمع في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة". ***المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية***. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، (٦)، ألمانيا. برلين، ١٧٦– ٢٠٥.

الخميسي، السيد سلامة. (٢٠٠٦). "دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات والإخفاقات وخيارات المستقبل: دراسة حالة لكلية التربية". ***اللقاء السنوي الثالث عشر– إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة***. في الفترة من ٢١/ ٢٢ فبراير ٢٠٠٦. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. جامعة الملك سعود. كلية التربية. الرياض، ٦١٤– ٦٤٠.

الخوالدة، تيسير محمد. (٢٠١٦). " معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية". ***دراسات العلوم التربوية***. الجامعة الأردنية. عمادة البحث العلمي. عمان، ٤٣(١)، ٦٧– ٨٧.

رشوان، محمد أحمد حسين. (٢٠٢١). "استراتيجية مقترحة لتوفير متطلبات التميز المؤسسي في الجامعات المصرية على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠". رسالة دكتوراه. جامعة سوهاج. كلية التربية.

الرفاعي، دعاء زهدي عباس. (٢٠٢٠). " تصور مقترح للكفايات اللازمة لعضو هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: دراسة استشرافية". ***مجلة كلية التربية***. جامعة أسيوط. كلية التربية، ٣٦(٢)، ١٠٥– ١٥٧.

الروبي، حنان أحمد. (٢٠١٧). " تصور مقترح لتفعيل المسئولية الاجتماعية لجامعة بني سويف في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠". ***مجلة كلية التربية***. جامعة بني سويف. كلية التربية. الجزء الثاني. عدد يناير، ٢٤٩– ٣٢٩.

الروقي، مطلق بن مقعد بن مطلق. (٢٠٢٢). " الأدوار المستقبلية لكليات التربية في ضوء متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠: تصور مقترح". ***مجلة الشمال للعلوم الإنسانية***. جامعة الحدود الشمالية. مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة، ٧(١)، ٢٦٧– ٣٠٠.

سراج، سوزان حسين. (٢٠١٨). " فاعلية وحدة إثرائية مقترحة فى الكيمياء فى ضوء التنمية المستدامة لتنمية الوعى بمفاهيم النانو تكنولوجي وتطبيقاته وأوجه التقدير لدى طلاب الصف الأول الثاني". ***مجلة كلية التربية***. جامعة طنطا. كلية التربية، ٧١(٣)، ٣٢٦– ٤١١.

السهلي، خالد بن مطر.(٢٠١٨). " دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المحلي: تصور مقترح". ***مجلة كلية التربية***. جامعة الأزهر. الجزء الثاني، (١٧٩)، ٨١٩– ٨٧٧.

الشاعري، على محمد. (٢٠١٧). " المهمة الثالثة للجامعات ودورها في تعزيز رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية". ***مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠م***. في الفترة من ١١–١٢ يناير ٢٠١٧م. جامعة القصيم، ٨١٧– ٧٨٦.

الشامي، نجلاء عبد الفتاح؛ عاشور، نيللي السيد الرفاعي؛ الخميسي، السيد. (٢٠١٩). "إعداد قادة التغيير التربوي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: دراسة مستقبلية". ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***. رابطة التربويين العرب، (١٠٩)، ٢٧٣– ٢٨٨.

شاهين، نجلاء أحمد محمد. (٢٠٢١). " استراتيجية مقترحة لتفعيل جامعة الطفل بمصر في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠". ***مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية***. جامعة الفيوم. كلية التربية. الجزء الثاني، (١٥)، ١– ٧٣.

الشريف، دعاء حمدي محمود مصطفى. (٢٠١٩). " معالم استراتيجية مقترحة لتميز التعليم العالي في ضوء أهداف التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠". ***مستقبل التربية العربي***. المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٦(١١٧)، ١٢١–١٩٢.

طبالة، زينات. (٢٠١٧). المؤتمر الدولي الأول لمعهد التخطيط القومي: نحو تعليم داعم للتنمية المستدامة فى مصر. في الفترة ٦–٨ مايو ٢٠٧. ***المجلة المصرية للتنمية والتخطيط***. معهد التخطيط القومي، ٢٥(١)، ١٥٠–١٦٣.

عبد القادر، رمضان محمود عبد العليم. (٢٠٢٠). " استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م". ***المجلة التربوية***. جامعة سوهاج. كلية التربية، (٧٦)، ٤٥٣–٤٩٨

عبدالله، وفاء أحمد. (٢٠١٢). ملامح التغيرات الاجتماعية المعاصرة ومردوداتها على التنمية البشرية". ***سلسلة قضايا التخطيط والتنمية***. معهد التخطيط القومي. عدد ٢٣٤.

العبيد، إبراهيم بن عبدالله. (١٤٤١هـ). "سبل تفعيل أدوار كليات التربية بالجامعات السعودية لتحقيق متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". ***مجلة العلوم التربوية***. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. عمادة البحث العلمي، ٣(٢١)، ٤١٧– ٥١٦

العجال، بوزيان؛ نوال، شمة. (٢٠١٤). "التنمية المستدامة: محددات وتحديات". ***مجلة الاستراتيجية والتنمية***. جامعة عبد الحميد بن باديس. كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، ٤(٦)، ٢٦٩– ٣١١.

العصامي، عبير فوزي عبد الفتاح. (٢٠٢٠). " أدوار كليات التربية النوعية في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م: كلية التربية

النوعية جامعة طنطا نموذجًا". ***مجلة كلية التربية في العلوم التربوية***. جامعة عين شمس. كلية التربية، ٤٤(٤)، ١٥– ٨٢.

عمر، منى عرفة حامد. (٢٠١٦). "تصور مقترح للأدوار المعاصرة لكليات التربية في خدمة المجتمع وتنمية البيئة". ***مجلة كلية التربية بأسوان***. جامعة أسوان. كلية التربية، (٣١)، ٤٣٨– ٤٨٢.

ـــــــــــــــــــــــ. (٢٠١٨). " دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠". ***مجلة كلية التربية***. جامعة المنوفية. كلية التربية، ٣٣(٣)، ٢١٠– ٢٥٣.

القيزاني، عمر فرج. (٢٠١٩). "دور الجامعات الليبية في تلبية متطلبات التنمية المستدامة وسبل تفعيله من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها". ***مجلة كلية الاقتصاد***. جامعة الزاوية. ليبيا، ١(٣)، ١– ٣٦.

الكميم، سماح على؛ عرشان، اتحاد محمد قاسم أحمد. (٢٠٢٠). " تصور مقترح لتفعيل وظائف الجامات اليمنية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة". ***مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية***. جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، (٣٢) ١٦٤– ٢٠٦.

لينغ تاو، كونغ؛ تشي، شين. (٢٠١٨). " تحليل استراتيجية تطوير التعليم فى مصر رؤية ٢٠٣٠". ***مجلة كلية الآداب***. جامعة القاهرة. كلية الآداب. الجزء الرابع، (٧٨)، ٦٣– ٨٤.

مجلس إدارة الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية (٢٠١١). "توصيات المؤتمر العلمي السنوي التاسع عشر للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بعنوان: التعليم والتنمية البشرية في دول قارة أفريقيا". ***الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية***. القاهرة، ٩ يوليو ٢٠١١.

مرسي، عمر محمد محمد. (٢٠١٨). " تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠م في مجال البحث التربوي". ***مجلة كلية التربية***. جامعة أسيوط. كلية التربية، ٣٤(٢)، ٥٨٧–٦٣٥.

المومني، هيام عقلة. (٢٠١٦). "دور كليتي إربد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها". ***مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية***. الجامعة الأردنية. عمادة البحث العلمي، ٤٣، ١٧٥٣– ١٧٧١.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(أ). (٢٠١٦). ***استراتيجية التنمية المستدامة– مصر ٢٠٣٠: الغاية– المحاور الرئيسة– الأهداف– مؤشرات القياس***. جمهورية مصر العربية.

وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري(ب). (٢٠١٦). **استراتيجية التنمية المستدامة– رؤية مصر ٢٠٣٠**. جمهورية مصر العربية.

ثانيًا– المراجع الأجنبية:

Corti, I. N, Badea, L., Tirca, D., M. and Aceleanu, M.,L., (2018). "A pilot study on education for sustainable development in the Romanian economic higher education". ***International Journal of Sustainability in Higher Education,*** 19(4), 817-838.

Cottafava, D., Cavaglià, G. and Corazza, L., (2019). "Education of sustainable development goals through students' active engagement A transformative learning experience". ***Sustainability Accounting, Management and Policy Journal***, 10(3), 521-544.

Findler, F., Schönherr, N., Lozano, R., Reider, D. and Martinuzzi, A.,(2019). The impacts of higher education institutions on sustainable development: A review and

conceptualization". ***International Journal of Sustainability in Higher Education***, 20 (1), 23-38.

Kerlin, S., Santos, R. and Bennett, W., (2015). " Green Schools as Learning Laboratories? Teachers' Perceptions of Their First Year in a New Green Middle School". ***Journal of SustainabilityEducation***,(8),http://www.susted.com/wordpress/content/green-schools-as-learning-laboratories-teachers-perceptions-of-their-first-year-in-a-new-green-middle-school-2_2015_01/

Kieu, T., K, Singer, J. and Gannon, T. J, (2015). " Education for sustainable development in Vietnam: lessons learned from teacher education". ***International Journal of Sustainability in Higher Education***, 17(6), 853-874.

Luvalo, L. M, (2014). " The Role of Higher Education in Social Transformation and Rural Development". ***Mediterranean Journal of Social Sciences MCSER Publishing***, Rome. Italy, 5 (23), 1206- 1212.

McGreal, R. (2017). " Special Report on the Role of Open Educational Resources in Supporting the Sustainable Development Goal 4: Quality Education Challenges and Opportunities". ***International Review of Research in Open and Distributed Learning***, 18(7), 292- 305.

UNESCO (2017). "UNESCO moving forward the 2030 Agenda for Sustainable Development". France. Paris .

ثالثًا– المواقع الالكترونية:

مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. "دليل مرجعي حول خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠". متاح في:

https://unsdg.un.org/sites/default/files/2021-09/unsdg-sdg- -primer-report-ar_july6%281%29.pdf, 27/6/2022, 11:40.

مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. (١٩٩٢). ريو دي جانيرو. البرازيل. ٣ – ١٤ يونيو ١٩٩٢. متاح في:

- https://www.un.org/ar/conferences/environment/rio1992, 18/6/2022, 5:2 PM.

مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. (٢٠١٢). ٢٠ – ٢٢ يونيو ٢٠١٢. ريو دي جانيرو. متاح في:

- https://www.un.org/ar/conferences/environment/rio2012, 18/6/2022, 5:32PM.

موقع كلية التربية. متاح في:

- https://www.aun.edu.eg/education/ar/home–2, 22/6/2022, 12:26 AM.

موقع جامعة أسيوط. متاح في:

- https://www.aun.edu.eg/main/node/68384,22/6/2022, 12:33 AM.